

الجامعة العربية ككبش فداء

عبد الباري عطوان

عبد الباري عطوان

طرحت الادارة الامريكية مشروعها لاصلاح النظام الرسمي العربي، وترسيخ الديمقراطية الغربية في «الشرق الاوسط الكبير»، وتعهدت بعرضه على قمة الدول الصناعية المقبلة في حزيران (يونيو). المملكة العربية السعودية ومصر رفضتا هذا المشروع لأنهما ترفضان الاصلاح لمفروض من الخارج، وهذا رفض منطقي ومفهوم، ولكن ما هو البديل الذي تقدمه حكومتا البلدين؟

البديل، وكما جاء على لسان الرئيس حسني مبارك في حديثه لصحافيين المرافقين له اثناء زيارته الخاطفة للمملكة العربية السعودية، هو مشروع سعودي- مصرى مشترك لاصلاح الجامعة العربية، حتى لكان هذه الجامعة هي سبب مصائب العرب جميعاً، واساس تخلفهم، واتساع دائرة القمع ومصادرة الحريات، واستفحال الفساد في الغالبية الساحقة من الدول العربية، جمهورية كانت ام ملكية؟

الخلال لم يكن ابداً في الجامعة العربية، لأنها مجرد مقلة لانظمة رسمية قائمة، وتعكس سياساتها. فعندما كانت هذه الانظمة وطنية شريفة تجيش الجيوش من اجل الدفاع عن شرف الامة، وتتصدى للمشروع الاستعماري، واداته الاسرائيلية، كانت الجامعة قوية ومحترمة، ولكن عندما استخدمت الانظمة - والنظامان المصري وال سعودي على وجه الخصوص - هذه الجامعة ومؤسسة القمة العربية، من اجل توفير الغطاء الشرعي للمشروع الامريكي في تدمير العراق، وادخال المنطقة تحت الهيمنة الامريكية - الاسرائيلية، واعتبار كل مقاومة في العراق او فلسطين رهاباً فمن الطبيعي ان تضعف الجامعة ويتراجع دورها ومكانتها.

الرد السعودي- المصري على مشروع الاصلاحات الامريكي يجب ان يكون ذاتياً وينطلق من البيت الداخلي، اي البدء في تطبيق الاصلاح الداخلي والتباوib مع العرائض والمطالبات الشعبية في هذا الموضوع، من حيث تحول النظمتين الملكيين في البلدين الى ملكيات دستورية (النظام المصري جمهوري بالاسم فقط)، يكون دور الاسرتين الحاكمتين فيهما شكلياً، وتترك المؤسسات التشريعية والتنفيذية في البلاد لمثلثي الشعب الذين يصلون الى الحكم عبر انتخابات نزيهة. وتكون السلطة القضائية المستقلة هي الحكم النهائي، والرقيب الحقيقي على الفصل الواضح للسلطات.

اما الحديث عن الخصوصية العربية، والاستناد الى ضرورة حل قضايا لمنطقة كتيرير لرفض المشروع الامريكي، مثلما جاء في البيان المشترك السعودي- المصري، فهو حديث مموجو، ولم يعد يقنع احدا. فالخصوصية العربية لا تتناقض مع الديمقراطية واطلاق الحريات والقضاء المستقل والصحافة الحرة والبرلمان المنتخب.

فإذا كانت الحكومتان المصرية وال سعودية حرفيتين فعلا على الخصوصية العربية، فأننا نذكرهما باول مبادئ واسس وقيم هذه الخصوصية هي التصدي للمجازر الاسرائيلية في فلسطين المحتلة، ومساندة المقاومة الوطنية الشريفة في العراق، واشراك الشعب في سلطة اتخاذ القرار، ومحاكمة كل سارقي مال الشعب في صفقات السمسرة المشبوهة.

فـلماذا التمسك بالخصوصية العربية والاسلامية لرفض الاصلاح، ووضعها جانباً عندما تتعلق بالدفاع عن كرامة هذه الامة ونصرة قضايا ليستضعفين فيها.. ولماذا لم تقل الحكومتان السعودية والمصرية للولايات المتحدة عندما طلبت مساعدتها في الحرب ضد «الارهاب» وغزو العراق تحت اذن كاذبة، ان هذه الحرب، وان هذا الغزو، يتعارضان مع هذه الخصوصية؟!

النقطة الاخرى التي نرى لزاما علينا التوقف عندها، وجاءت في البيان المشتركة نفسه، هو الايحاء بأن الانظمة الحالية عنصر مهم لاستقرار المنطقة، وان الخل الذي يهدد هذا الاستقرار هو ايجاد حلول عادلة ومنصفة لقضايا الامة العربية والاسلامية. ونحن هنا نختلف مع البيان في هذا الاطار جملة وتفصيلا، لأن الحكومتين تريدين ان تقولا للولايات المتحدة ان الاصلاحات التي طالبون بها ستذهب استقرار المنطقة، وهو قول غير دقيق على الاطلاق، فوجود انظمة عربية فاسدة وديكتاتورية، وتغييب الارادة الشعبية هو الذي ادى الى التدخل الامريكي الراهن، وتدمير بلد مثل العراق، واطلاق يد شارون قتلا وتدميرا للشعب الفلسطيني.

هذه الانظمة جثمت على صدر الشعوب العربية لاكثر من ثلاثين عاما، ولم تحرر ارضا، ولم تمنع عدوا، بل تحالفت وتواتلت مع مشاريع الادلal الامريكية، ولو كانت انظمة وطنية ومنتخبة لما وصلنا الى هذا الانهيار الشامل في كل الميادين، ولما تجرأت امريكا على معاملة الحكماء العرب وكأنهم تلاميذ في الروضة تلقنهم دروس الاصلاح والديمقراطية.

نحن نتفق مع الانظمة العربية في دفع الاصلاحات المفروضة من

الخارج، فقد شاهدنا كيف جاءت الديمocrاطية الأمريكية الى العراق على ظهور دبابات الخراب والدمار، وعبر «كرازيات» جرى تسمينهم في واشنطن ولندن، شاهدنا ونشاهد كيف اصبح النموذج الديمقراطي الامريكي في العراق الذي بشرنا به الرئيس بوش عنواناً للخراب والدمار ومقدمة للحروب الاهلية. ولكننا نختلف مع هذه الانظمة في محاولتها ضرب حركات الاصلاح الشعبية، من خلال اتهامها بالتماهي مع المشروع الامريكي، والاحياء بأنها مرتبطة به.

حرکات الاصلاح في السعودية بدأت قبل ثلاثين عاماً، وعندما كانت الحكومة السعودية الحليف الاكبر لامريكا وتخوض كل حروبها ضد الشيوعية والقومية في افغانستان والاتحاد السوفيتي وافريقيا وامريكا اللاتينية. اما حركات الاصلاح الوطني في مصر ومحاربة الفساد، المحسوبة والتوريث فلم تتو قف منذ وصول الرئيس مبارك الى الحكم.

* * *

الاصلاح السياسي لا يتعارض مع مواجهة جميع المشاريع الامريكية الاستعمارية، وليس فقط مشروع «الشرق الاوسط الكبير». بل ان هذا الاصلاح ضروري لتعزيز هذه المواجهة واسبابها مصداقية.

نقول للانظمة العربية ارفضوا الديمقراطية الامريكية التي تزيد تعزيز

الاحتلال الاسرائيلي، وتكريس اسرائيل قوة عظمى في المنطقة، ولكن عليكم في الوقت نفسه القبول بمطالب الاصلاح الشعبية وهي مطالب شرعية وفي اسرع وقت ممكن.

اما رفض المشاريع الامريكية لتبرير رفض المطالب الاصلاحية الشعبية فهو وصفة للثورة والاضطراب الداخلي، وهي ثورة آتية لا محالة، بعد ان أصبحت الانظمة الحالية مسؤولة من اصلاحها.

وفي حال اصطدمت الاخطمة مع امريكا فان موقف الشعب يجب ان يكون الحياد، لأن الجانبيين يتآمران ضده، ولا يريدان مصلحته، وفي هذه الحالة يصدق المثل الشعبي الذي يقول «فار يكسر بعضه».

لندن تجسست على عنان.. وبريمريتعلم العربية: «خوش فكرة»

وقود اسرائيلي للعراق عبر الأردن السيستانى يريد انتخابات بنوفمبر



رجل امن عراقي امام حطام سيارة انفجرت قرب مطعم في بعقوبة امس (اف ب)

كل يوم نتعلم اللغة العربية». وعمما اذا كان يجدها سهلة ام صعبة؟ قال بريمر ضاحكا انها «حقا صعبة». وعندما بادر بريمر صحافيا كان منكبا على كتابة احد المواضيع على جهاز كمبيوتر تابع للمركز سائله اياد «ماذا تفعل؟» رد الاخير قائلاً «اكتب موضوعا عن الانتخابات في العراق»، فما كان من بريمر الا القول بلهجة عراقيه ركيكة «خوش فكرة».. وحاول بريمر ان يصرح امام الصحافيين الذين لا يجيدون تقريرا التحدث باللغة الانكليزية باللهجة العامية العراقية.

وفي لندن كشفت وزيرة التنمية الدولية السابقة كلير شورتون ان الاخبارات البريطانية تجسست على الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قبل غزو العراق، ما وضع رئيس الوزراء توني بلير في عنان عاصفة سياسية جديدة بينما اعلن عنان قلقه من تلك الانباء. (تفاصيل ص 3 و 4)

وتمت المباشرة بتنفيذ الاتفاقية والتي بموجبها تقوم شركة «سونوبل» بنقل النفط والبنزين والسوبر والاكاز بواسطة شاحنات اسرائيلية تتنقل من ایالات الى منطقة خليج العقبة في الاردن، ومن هناك تقوم شاحنات تابعة للشركة الموحدة الاردنية بتنقل النفط مباشرة الى العراق، وتشير التقديرات انه يوميا يتم نقل ما يقرب بـ 2 مليون لتر من الوقود. ويبعد ان الحاكم الامريكي بول بريمر ينوي البقاء في العراق مدة طويلة، حيث كشف امس انه يتلقى دروسا في اللغة العربية.

وقال بريمر باللغة العربية «السلام عليكم» لدى دخوله قاعة «المركز الصحفى الدولى» الذى تم افتتاحه امس فى الطابق الثانى من مقر سلطة الايثاثل المؤقتة.

ورد عليه احد الصحافيين مجازحا «ها انك بدأت تتحدث اللغة العربية» فأجاب بريمر «اتلقى دروسا

استشهاد اربعة فلسطينيين ومقتل جندي اسرائيلي

اغتیال الشهید القائد محمد الخطیب ولتحمذد
الاوصوات الشاذة التي تحاول اخمام جذوة الثورة
والمقاومة». وفي الضفة الغربية اعلنت مصادر طيبة
فلسطینیة ائنس الخمیس ان فلسطینیین استشهدوا،
واصیب نحو 100 برصاص الجيش الاسرائیلی في
قریة بدو شمال غرب مدينة القدس.
وقالت مصادر طيبة وشهود ان محمد ریان (25
عاما) اصیب برصاصة في عموده الفقري اطلقها
جندي اسرائیلی خلال تظاهرة نظمها اهالي قرية
بدو احتجاجا على بناء الجدار الذي تشیده
اسرائیل على اراضی الضفة الغربية ویمر من
اراضیهم. واستشهد في التظاهرة ذاتها زکريا عید
(28 عاما) جراء اصابته برصاصة في الصدر.
وكانت عربات الجيش الاسرائیلی حاصرت
الخمیس مدخل مقر الرئيس الفلسطینی ياسر
عرفات في رام الله بالضفة الغربية لأول مرة خلال
عام. وقال شهود فلسطینیون ان الجنود فحصوا
هوية الاشخاص الذين يدخلون ويغادرون المقر.

المسيح حسب قانون التوراة «سندرلين» والصحف والتلفزيونات الامريكية

الى اليهودية، والقضاء اعدموه..

اما في الفاتيكان فأكَل الاسقف الامريكي جون فولى رئيس المجلس الباباوى للعلاقات الاجتماعية ومستشار البابا يوحنا بولس الثاني لشئون الاعلام ان «لا توجد أى معاذة للسامية في الفيلم».

وشاهد الاسقف الامريكي الفيلم المستوحى من آلام المسيح مع السفير الامريكي لدى الفاتيكان جيمس نيكلسون في عرض خاص في روما.

وشاهد البابا يانيرس فيلم «آلام المسيح» في كانون الثاني (يناير) الماضى.

ويروى الفيلم الذى اخرجه غيبسون وانتجه وساهم فى كتابته، الاشتق عشرة ساعة الأخيرة من حياة المسيح، مصورة جله وتعذيبه بواقعية كبيرة وبعنف جعل الفيلم يصنف في فئة الاعمال المحظورة على الاطفال الذين لا يراقبهم بالغون.

وشددت معظم المقالات النقدية التي نشرت عن الفيلم على العنف الكامن في وصف تعذيب المسيح وصلبه. وذهبت صحفة «نيويورك ديلي تايمز» إلى اعتباره «الفيلم الاعتفق في معاذة للسامية منذ العهد». اسالب التسوية التقليدية.

ورأت واشنطن بوست ان الفيلم «يكاد يكون اباحياً» في عنفه، فيما وصفته الاوسوبوعية «نيوزويك» بأنه «بالغ الوحشية».

ودافع غيبسون بقوه عن موقفه وعن عمله، نافيا الاتهامات الموجهة اليه بمعادنة السامية، غير ان هذا لم يهدئ من عنف المنتدين الذين يأخذون على الفيلم طريقته في تصوير دور اليهود في صلب المسيح.

وكان موضوع الفيلم متواجدا في معظم البرامج التلفزيونية في امريكا، وفي احد البرامج الاذاعية الحوارية قال مضيف احد البرامج الامريكية ان اليهود لم يتلقوا المسيح، بل ان ياسر عرفات هو الذي قتله».

وصدرت ردود فعل عن بعض شخصيات هوليوود. وقال المخرج كلينت ايستوود انه عمل جريء وانا معجب (غيبسون)».

وقال الممثل مايك دوغلاس «لم اشاهد بعد، لكن العمل التسوويقى مذهل»، معلقا على اسلوب غيبسون التسوويقى البعيد كل البعد عن اساليب التسوية التقليدية.

النسخة ● الاردن 200 فلس ● الامارات درهمان ● البحرين 300 فلس ● تونس 500 ملیم ● الجزائر 10 دنانير ● السعودية 3 دينارات ● السودان 10 دنانير ● السو

مقتل الرئيس المقدوني بتحطم طائرته في البوسنة



الرئيس المقدوني بوريس ترايكوفيتش

تراكوفيتش (47 سنة) صباح أمس الخميس في حادث تحطم طائرته في جنوب البوسنة كما أفاد ضعفه في مكانه لوكيله فرانس برس في سكوبيري.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن تراكوفيتش، الذي كان يأوي الطائرة وهو من أقرب ساسعي الرئيس قرقلا، و أكد مصدر في الشرطة البوسنية المعنورة على حطام الطائرة أن الرهابين يتعرضون إلى خطف في مختلف أنحاء العالم وبقى وجهاً مؤخراً في باكستان ونحن نشك له هذه والذى كانت تقترب تراكوفيتشى من مدينة سوتارجيفو، والمقدونية البوسنية صباح الخميس من شاشة البارد فوق سوتارجيفو، وأدى ذلك إلى اشتباكات بين الشرطة البوسنية والجيش البوسني وقوى الأمن، وقتل طالبان ساقاً في جنوب البلاد وزار أحدى الفرق المكافحة للأعمال وفتح النار على مقاتلين مقدونيين، وشنوا هجوماً على المنشآت العسكرية، وأدى ذلك إلى مقتل 15 مدنياً، وفقاً لبيان لجنة التحقيق في الاتصالات الأوروبية، وتأسست مقدونيا منذ العام 1999، و هو من رئيس الوزراء البوسني على ان يخلفه رئيس البرلمان ليوبوشتو رادانوفيتش، والغريز رئيس البوسنة والهرسكى على مقربة.

وأشار المقدوني إلى المسألة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وغادر راسفلد الذي قام بجولة في الكويت والعراق وكازاخستان وأوزبكستان، وأوزبكستان، كابول بعد ظهر أمس، عاد إلى الولايات المتحدة، وافتتح سفارة بلاده في سكوبيري.

وقال العميد من أفراد معاون تراكوفيتشى معرباً عن استهجانه لاختفاء برج

المقدونية مطالباً بالزيد من حقوقية الالكترونية في البلاد.

وتفيد معلومات التي كانت ضمن جمهورية يوغوسلافيا قبل تشكيلها في 1991، حوالي ملياري نسمة، وبعدها من الالبان، حسب الاقرارات الرسمية.

حيث من بينهم مسؤول مكتب المصادر ديماك لوكوفا

بوسكوني، ووزير خارجية المقدونية في الباب.

وأشار مقتول الرئيس المقدوني في بيانه إلى أنه

لقد توصل إلى اتفاقية بينه وبين رئيس كرواتيا

لأنه يرى أنه لا يمكنه إثبات ملائمة

لاتهامه باغتيال الرئيس المقدوني.

وأضاف مقتول الرئيس المقدوني في بيانه أن

الاتهامات الموجهة إليه هي محاولة لاغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا يرى أي دليل على اغتيال

الرئيس المقدوني، وأنه لا

اللّفزيون السّعودي يفتح الاصلاحات بيت نقاشات مجلس الشورى لأول مرة

اتحاد الصحافيين العرب يطالب
الحكومات العربية بالاقتداء بقرار
الرئيس مبارك بالغاء حبس الصحافيين

القاهرة - «القدس العربي»:

نهذف الى التنسيق مع السعودية
تمهيد الاجتماع الوزاري المقبل
لجامعة العربية، وفق ما افاد مصدر
بلوماسي اردني.

وابع المصدر ان المعاشر سيعتبر
خلال زيارته التي تستغرق بضع
ساعات مع نظيره السعودي الامير
 سعود الفيصل الى المسائل التي
سيبحثها وزراء الخارجية العرب خلال
جتماعهم في الثالث والرابع من اذار
مارس في القاهرة.

وتاتي زيارة المعاشر في اعقاب
زيارة التي قام بها الرئيس المصري
حسني مبارك الثلاثاء الى الرياض وتم
اتفاق خلاها على طرح موقف مشترك
حول «اصلاح الوضع العربي» على
جامعة العربية، وفق ما جاء في بيان
 المشترك.

واعلن مبارك الاربعاء عن مشروع
مصري- سوري- سعودي مشترك
«اصلاح الجامعة العربية» سيطرح خلال
القمة العربية المقرر عقدها في 29 و30
ذار (مارس) في تونس.

اشادت الامانة العامة لاتحاد
الصحافيين العرب برئاسة ابراهيم
ناعيم رئيس الاتحاد، بقرار الرئيس
محمد حسني مبارك بالغاء عقوبة
حبس الصحفيين وغير الصحفيين
في قضايا الرأي والنشر، وهو القرار
الذي ابلغه الرئيس لنقيب
الصحافيين جلال عارف خلال افتتاح
المؤتمر العام الرابع للصحافيين
المصريين.

واكدت الامانة العامة ان قرار
الرئيس مبارك يحرر الصحافة
والصحافيين من واحدة من آخر
العقوبات السالبة للحرية، وانه يمثل
خطوة واسعة في طريق تدعيم
الحريات العامة والاصلاح
الديمقراطي الحقيقي، تشجع على
افتتاح سياسي واسع عبر تأكيد حرية
الرأي والنشر.

الرأي والتعبير لكل المواطنين. وقال
صلاح الدين حافظ الامين العام
لاتحاد اتنا ونحن نرحب بهذا القرار
المهم، نطالب كل الحكومات العربية
باتخاذ خطوات مماثلة بالغاء
العقوبات السالبة للحرية وخصوصا
عقوبة الحبس الساربة، والتي عانى
منها عدد كبير من الصحفيين العرب،
واكدا ان اتحاد الصحفيين العرب
يتوقع ان يكون القرار المصري حافزا
لباقي الدول العربية في اتجاه تحرير
الصحافة والصحافيين من العقوبات
المغلظة، كما يتطلع ان تطلق السلطات
المختصة سراح كل الصحفيين العرب
المحبوسين الان في قضايا مماثلة.
والمعروف ان الاردن كانت قد الغت
في العام الماضي، المادة 150 من قانون
العقوبات التي كانت تفرض عقوبة
الحبس على الصحفيين في قضايا
الرأي والنشر.

الخرطوم ترفض منح حق تقرير المصير لابي البشير: ساعة السلام اقتربت وخيراته ستعم

الخرطوم-«القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

بعثة حفظ السلام التي ستوفدتها الأمم المتحدة إلى السودان كأحد محاور المساهمة المصرية في جهود إحلال السلام والاستقرار في السودان.

وفي كينيا كشف النائب الأول للرئيس الأستاذ علي عثمان محمد طه وقائد الحركة الشعبية الدكتور جون قرنق، لقاءهما حيث عقدا ثلاثة اجتماعات ركزت على القضية العالمية في ملف المناطق الثلاث، خصوصاً مستقبل منطقة أبيي، وتحدث تقارير عن رفض الوفد الحكومي مقترحاً من الوسطاء بإجراء استفتاء في المنطقة بعد ثلاث سنوات لتحديد مصيرها.

ورفض الوفد الحكومي اقتراحهما من الوسطاء الأوروبيين بإجراء استفتاء خلال الفترة الانتقالية بعد إقرار السلام في جنوب السودان لتحديد مصير منطقة أبيي التي باتت تشكل أكبر عقبة أمام التوصل لاتفاق سلام شامل، فيما أكدت الحركة الشعبية لتحرير السودان إن عدم التوصل لاتفاق على وضع المنطقة يعني أن اتفاق السلام المرتقب سيكون ناقصاً «ومهدداً» بالانهيار.

وقال مصدر رفيع في القيادة العسكرية للحركة أنه تم «قدموا تنازلاً، كبيراً» خلال المفاوضات لتجاوز عقبة منطقة أبيي «موضحاً، أن قرنق أبلغ النائب الأول للرئيس علي عثمان محمد طه صباح أمس الاول في ضاحية نيفاشا إمكانية تنازل الحركة عن مطلبها بضرورة إصدار رئيس الجمهورية قراراً إدارياً ي إعادة من جانبه قال د. مصطفى عثمان اسماعيل وزير

المنطقة إلى إقليم بحر الغزال الجنوبي في حالة قبول الوفد الحكومي لاقتراح إجراء استفتاء لمواطنيها خلال الفترة الانتقالية حتى يقرروا مصيرهم، الذي تقدم به وسطاء أوروبيون في المفاوضات. واعتبر أن تشدد الوفد الحكومي في هذه القضية «يرمي إلى محاولة الحكومة زعزعة موقف الحركة في المفاوضات وإحداث خلافات داخلها على أساس إن عدداً «كبيراً» من قياداتها ينحدرون من منطقة أبيي». وأشار إلى أن المفاوضات حل الخلاف لم تتجاوز حتى الآن مرحلة الترتيبات الإدارية والأمنية خلال الفترة الانتقالية. وفي ذات الاتجاه، أكد عضو وفد الحركة في المفاوضات دينق الور أن الاتفاق على مصير أبيي يعتبر العقبة الأساسية حالياً. وقال إن قيادتهم متوقأة باستحالة العودة للوراء في المفاوضات، مشيراً إلى أن الاتفاق النهائي يمكن التوصل إليه خلال شهر مارس المقبل إذا تم تجاوز هذه العقبة.

الخارجية في تصريحات له أمس ان الحكومة لا تزيد ان تنقض ما وقعته بيدها في الجنوب او غيره وأشار الى قتناع الحركة الشعبية بقومية الخرطوم وليس لها ملمايتها. على ذات السياق يحترم كوفي عنان لسكرتير العام للأمم المتحدة إيفاد ابراهيم سحنون المستشار الخاص لشؤون منطقة الشرق الأوسط والقرن لإفريقي الى المنطقة قريباً في مهمة تستهدف التشاور مع القيادات السياسية في كل من: مصر وإثيوبيا وكينيا وأوغندا وروتنديرا إلى جانب استطلاع وجهات النظر وتقدير الحكومات المستقبل دور الأمم المتحدة في دعم وتنفيذ اتفاق السلام الشامل المرتقب في السودان. وقال السفير أحمد أبوالغيط مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة إن بلاده تتبع الجهد الراهنة في إطار المنظمة الإعداد وصياغة دور الأمم المتحدة في دعم والإشراف على تنفيذ اتفاق السلام السوداني المرتقب. وأكد أبوالغيط موافقة مصر- من حيث المبدأ- على المشاركة في

أكراد العراق يطالبون بضم أنات كاملاً وقدرات عسكرية كاملة



سيدات عراقيات ينقلن مياها للشرب من بئر في مدينة السماوة (اف ب)

العراق إلى إقليمين أحدهما كردي واضح الحدود يسمى إقليم كردستان العراق له حكومته الخاصة التي تتبع المركز في شأن الدفاع والمالية والخارجية فقط، أما الإقليم الآخر فهو عربي ويشمل بقية أجزاء العراق. كما تخصي بأن يحتفظوا بالبرلمان ومؤسسات الحكم التي أقاموها في شمال البلاد منذ انتزعوا السيطرة على المنطقة من بغداد بعد حرب الخليج وانندمج وحداتهم المسلحة تحت لواء حرس وطني كرديستاني مفترق ينشر في المنطقة بدلاً من جيش الحكومة المركزية. وتنبع الخطة كردستان عن عين صراحة إلى خيار تكوين دولة مستقلة، فيما «الجزيرة» القطرية في إلى الانترنت عن فرهاد عوني صحفية كردستان العراق ضماء المؤتمر الذي يهیئ في كردستان قوله «نحن لم من العراق حتى تنفصل، بل قمنا سرا إلى العراق بقرار منكار والآن نطلب أن يفك هذا الودع إلى طبيعته»، وذلك ردًا عن ما إذا كان الأكراد ينون عن العراق بخطواتهم هذه.

**وضع خامنئي وجماعته آمن.. وخاتمي ضبع فرضا كثيرة
«سي اي ايه»: فوز التيار المتشدد في ايران
وجه ضربة قوية لجهود الاصلاحيين**



آیات اعلیٰ

نحوه التيار المتشدد في الحكومة الإيرانية باغلاق المنابر ومراكيز الحوار التي يستخدمها دعاة كذلك اشار تينيت الى ان التيار المتشدد سيتبني ترشيداً.

تینیت ان تقدّم سیاسته القضیة الحدیدیة لوجة من عبی والاحتجاج فی ایران. ووصف تینیت المازج بکوته ضاق بالوضع فی البلاد الا انه ليس تیار الال ان هذا سبب سیاستات التضیییقة التي تقوم ضد الجماعات الاصلاحیة. وكانت وزارة الداریکیة قد انتقدت الانتخابات الیرلندیة. وقالت حکم معنوا من المشاركة فی الانتخابات، بما فی ذلك خلا عدده النشاطات السییة.

العراقية الانتقالية بتسليط مستحقاتها

لندن- من حسين الهنداوي:

في الدستور وفي الواقع، حق حكم أنفسهم في فدرالية خاصة فإن الأوضاع لن تتحسن بشأن ثقتهم بالدولة العراقية لأنهم يشعرون بعمق وفي كل مكونات وجودهم أن هذه الدولة أضفت الثمانين عاماً الماضية من تاريخها في اجراءات وسياسات لم تهدف إلا إلى تحطيمهم وبكل ما لديها من وسائل وأسلحة بما فيها المحرمة دولياً كالأسلحة الكيميائية».

وأشار إلى أن الدولة المركبة العراقية في نظر إكراد العراق لم تكن إلا «دولة قومية عربية رافضة لحقوقهم القومية وطموحاتهم كما أنها لا تتردد في قمعهم عسكرياً بعنف».

وأوضح حكيم أن «عدم حصول الإكراد على شيء أكبر من الحكم الذاتي السابق فإن حالة الخوف من الحملات العسكرية ومن الابادة ستنهيهم مرة أخرى»، كما لاحظ أن «الوضع النفسي والفكري لدى إكراد العراق حالياً يدفعهم إلى عدم الوثوق بوعود العرب»، مشيراً إلى أن «الاضطهاد جعل الإكراد يعتبرون العرب الأعظم عليهم بين كل الشعوب والحكومات منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى تحديداً» في اشارة إلى تاريخ قيام الدولة العراقية آنذاك.

وعن انتفاء الإكراد إلى هوية عراقية قال حكيم «ليس هناك هوية عراقية. ما يسمى الهوية العراقية ظهر إلى الوجود منذ العشرينات الماضية فقط وهو مرتبط بسياسات الدولة العراقية التي هي دولة قومية عربية كما يقر مستورها»، مؤكداً أن الإكراد لم يؤمنوا أبداً بالهوية العراقية في السابق نظراً لأنهم رفضوا الانتفاء إلى تلك الدولة طالبين بدولة خاصة بهم كما فعل الشيعة العراقيون، ونظراً لأن تاريخ الدولة العراقية بالنسبة لهم هو تاريخ قمع وتعريب وتغيير وإنفال» في اشارة إلى حملات الابادة الجماعية التي نفذها نظام صدام حسين في النصف الثاني من الثمانينيات واسفرت عن مقتل نحو 180 ألف كردي عراقي حسب تقارير منظمات إنسانية دولية.

واعتبر الكاتب الكردي المستقل ان التجربة السياسية التي شهدتها كردستان العراق حالياً والتطورات القادمة التي تنتصر لها لا سيما في ظل النظام الفدرالي تمثل لحظة استثنائية وكبيرة في تاريخ الأمة الكردية ككل، مشيراً إلى أن الإكراد تركياً وأيران يبنون الآن كل أمالهم على تطور أوضاع كردستان العراق بما فيهن انصار حزب العمال الكردستاني الذي كان يتذبذب موقفاً مضاداً للإحزاب الكردية العراقية في السابق. وكانت نخبة من الكتاب والثقافيين الإكراد شكلوا تجمعاً ضم النخب الثقافية في كل أجزاء كردستان العراق، كما عقدوا في وقت سابق مؤتمراً لهم في أربيل بعد عدة مؤتمرات في السليمانية للإعداد لحركة تدعو إلى الاستفتاء على حق تقرير المصير

جمع ناشطون أكثر 1.7 مليون وقيع على التماس رفعوه إلى سلطات الاحتلال للمطالبة بإجراء استفتاء على مستقبل كردستان العراق فيما دعت شخصية أكاديمية كردية مستقلة إلى نجاح إكراد العراق ضمائر دستورية دولية إلى جانب القدرات العسكرية ذاتية لضممان حمايتهم، مشدداً على سرورة ضمان عدم تهديدهم مرة أخرى من قبل الحكومات المركزية العراقية.

وقالت منظمة الاستفتاء حول «ردستان» الداعومة من الحزبين رئيسين في المنطقة، الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني زعامة مسعود بارزاني، في تصريح شر امس الخميس أنها رفعت إلى سؤولين الأميركيين في سلطات الاحتلال ولمسؤولي مجلس الحكم لانتقالي، التماساً يطالب بإجراء استفتاء لأكراد العراق حول ما إذا كانوا يريدون البقاء ضمن دولة عراقية بدلاً منها أو إقامة مملكة مستقلة.

وأشارت إلى أن الالتماس الذي دعنته خلال الأسبوع الثلاثة الأخيرة قعه مليون و700 ألف من الأشخاص الذين تجاوزوا 16 عاماً ومن جميع ذاهب والحزاب السياسي فيإقليم كردستان العراق شبه المستقل عن حكومة المركزية منذ نهاية عام 1991. يأتي هذا الالتماس في وقت يواصل مجلس الحكم الانتقالي العراقي خاله نقاشة مسودة قانون إدارة الدولة مرحلة الانتقالية الذي ينبغي اعتماده قبل نقل السلطة من قوات الاحتلال إلى عراقيين في 30 يونيو (حزيران) المقبل، فيما يطالب الأعضاء الإكراد خمسة في المجلس بحق الفدرالية في ظار عراق موحد حيث قدمو مشروعه هذا الشأن نص على أن تكون كردستان من أربع محافظات هي أربيل، كركوك ودهوك والسليمانية إلى جانب المناطق الكردية في محافظتي يالى والموصل.

من جانبه قال هلكوت حكيم الاستاذ في جامعة باريس والمشرف على دراسات الكردية في تصريح يونيـاتـدـرس اـنـتـرـناـشـال اـسـخـمـيسـ، انـاـكـرـادـ «ـيـرـيدـونـ التـاكـدـ تـاتـمـ منـ انـ دـوـلـةـ المـرـكـزـيـةـ العـرـاقـيـةـ تـيـ هـيـ دـوـلـةـ عـرـبـيـةـ فـيـ نـظـرـهـمـ لـنـ هـدـهـمـ مـرـةـ أـخـرىـ عـبـرـ ضـمـانـاتـ قـيـقـيـةـ وـفـعـالـةـ فـيـ مـقـدـمـهـاـ الـابـقاءـ عـلـىـ وـوـهـةـ عـسـكـرـيـةـ كـرـدـسـتـانـيـةـ لـلـدـفـاعـ عـنـ نـفـسـ وـتـثـبـيـتـ التـرـزـامـاتـ دـولـيـةـ سـيـاسـيـةـ وـعـسـكـرـيـةـ إـلـيـ جـانـبـ ضـمـانـاتـ الـدـسـتـورـيـةـ الـكـامـلـةـ الصـرـيـحـةـ »ـ فـيـ اـشـارـةـ إـلـىـ الـدـسـتـورـ عـرـاقـيـجـدـيـدـ.

وأضاف مؤلف عدة كتب بالفرنسية حول الإكراد من بينها «القاموس الكردي الفرنسي»: «إذا لم يمنع الإكراد

أسماء بعض الشهداء السوريين في العراق

لندن-«القدس العربي»:

نشرت جمعية حقوق الإنسان في سوريا أسماء بعض الشهداء الذين قُضوا في العراق على يد القوات الأمريكية يومي 10-11/4/2003، في معركتي «نفق الشرطة والأعظمية»، بالإضافة إلى اسم آخر لشخص وقع في الأسر.

وقالت في بيان لها: بعد معركة نفق الشرطة وبعد صلاة الجمعة يوم 11-4-2003، قامت القوات الأمريكية بأسر منور اليوسف تولد 1978 (أشقر-عيون زرقاء-متوسط الطول) وأخذه بعد تعريره من ملابسه، مع رفيقين له عراقي وسوري، وقد أطلق أحد الجنود النار على رفيقه السوري بعد تدميده على الأرض ووجهه للأسفل، وكاد هذا الجندي يقوم بقتل الأسير ورفيقه الآخر لولا تدخل جندي آخر، ويوجد شهود على هذه الحادثة.

أما الشهداء فهم:

شهداء معركة نفق الشرطة: عددهم عشرة منهم ثمانى سوريين ومصرى وسعودى، عرف من الشهداء السوريين كل من:

- 1- محمد جاسم اليوسف -تولد سراقب 1972 -والدته أمينة.
- 2- عمر أحمد علي -تولد 1985 كفر حمره -والدته هند عبد الحميد.
- 3- ياسر عبد الوهاب عساف -تولد دمشق 1979.
- 4- محمود صبحي زيدان -تولد 1978 والدته روز.
- 5- صهيب محمد شهيد -فلاح من جبل سمعان -والدته مريم.

تم دفنهم جميعاً من قبل الأهالى في حديقة خلف الجامع القريب من ساحة نفق الشرطة.

ـ شهداء معركة الأعظمية 10-4-2003 وهم سوريون:

- 1- أحمد محمد النقرش
- 2- محمد الأسعد أبو سط
- 3- محمد نبيل فستقة
- 4- موسى إبراهيم أو ريكار
- 5- مامون موسى مصطفى

دفنوا جميعاً في حديقة جامع الإمام الأعظم ببغداد.

وأضاف البيان: إن جمعية حقوق الإنسان في سوريا إذ تنعى هؤلاء الشهداء وتعلن عن اسم الأسير لدى القوات الأمريكية في العراق، تطلب من السلطات الأمريكية في العراق تقديم وثائق رسمية عن الأسير والشهداء المذكورين إضافة إلى الأسرى والشهداء السوريين والعرب الآخرين الذين قبض عليهم أو قتلوا في حرب العراق الأخيرة وأن تلتزم هذه السلطات وقواتها بالمواثيق والأعراف الدولية الناظمة لذلك وخاصة ما يتعلق بمعاملة الأسرى ودفع الشهداء وعدم قتل الأسرى.

كما طالب السلطات السورية المسؤولة التدخل لدى السلطات الأمريكية لمعالجة هذا الموضوع وكشف النقاب عن المفقودين السوريين في العراق خلال الحرب الأخيرة وحفظ حقوقهم أسرى كانوا أم شهداء.

نفقة صناعة عمان تطالب الحكومة الانتقالية بتسديد مستحقاتها

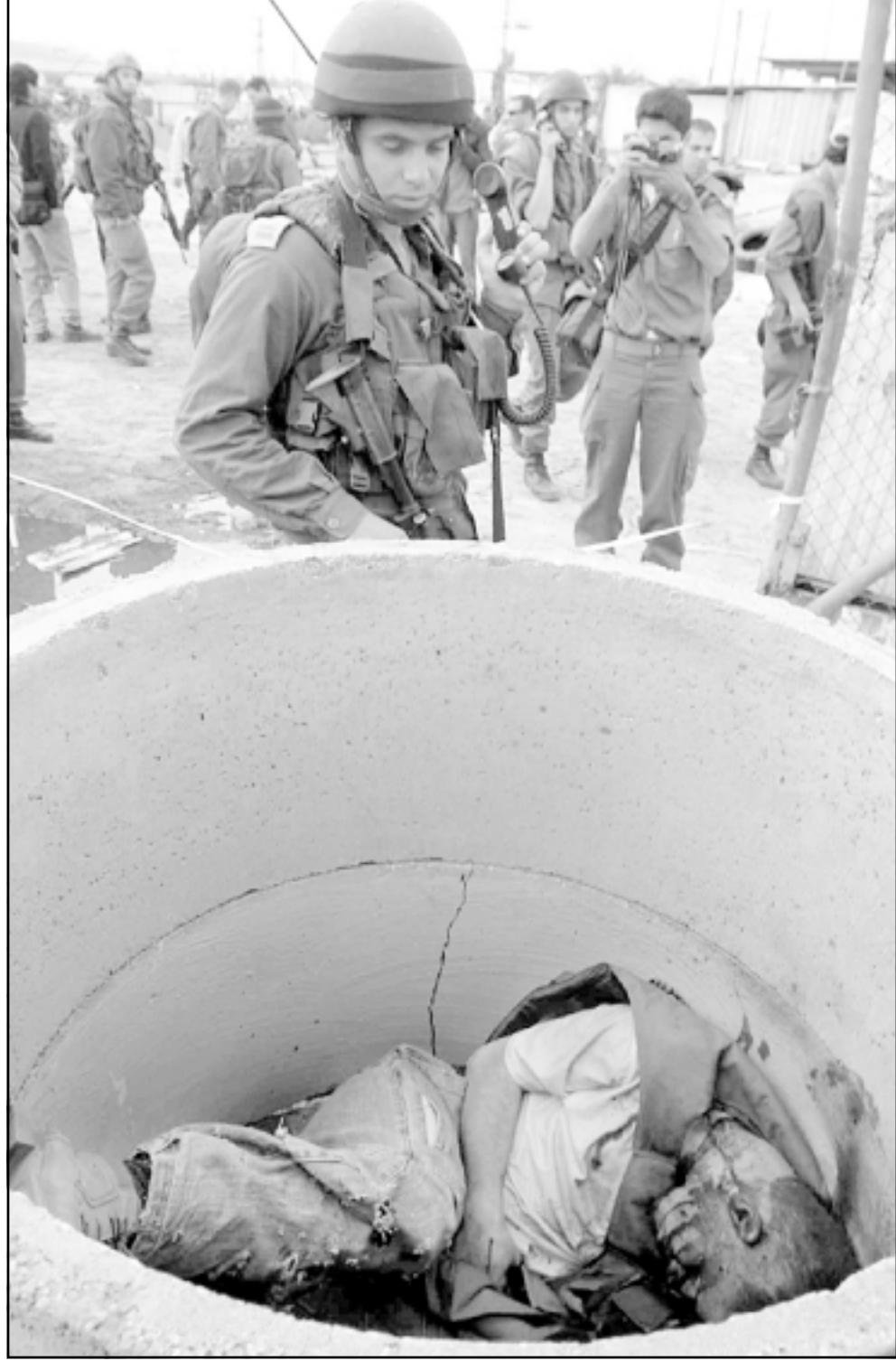
رئيس الوزراء فيصل الفايز عندما قام بزيارة لغرفة الصناعة يرافقه نائبه وزير الصناعة والتجارة وزير المالية حيث اكد وزير المالية ان هناك 533 مطالبة لصناعيين صدرها للعراق واستكملوا الاوراق المتعلقة حيث تم تخصيص مبلغ 40 مليون وقد علمت الغرفة بان اللجنة المكلفة بدراسة موضوع ارصدة اعتمادات القطاع الصناعي من خلال البروتوكول التجاري الاردني - العراقي طبليت من المصدرین الاردنيين الحصول على الارصدة المستحقة على الاعتمادات المفتوحةصالحهم من مصرف الرافدين في عمان، وان روابط

العراقيين والأردنيين، متحدة الدولارات لتجارة وصناعيين البخاعة للسوق العراقية. كما طالب الحلواني بتعويض الصناعيين الأردنيين الذين التزموا احتياجات السوق العراقي من التي لا تصلح الا لهذا السوق، اضراراً كبيرة لحقت بهم نتيجة النها هذا الموضوع بالسرعة الممكنة نه لمشاكل مالية صعبة وعسيرة تتطوّر وقال ان الغرفة عرضت هذا الموضوع عمان-«القدس العربي»:

طلبت غرفة صناعة عمان مجدداً الحكومة عراقية الانتقالية بتسديد مستحقات الصناعيين الأردنيين المصدررين للعراق الذين تحيط بيديونهم على الحكومة العراقية السابقة الشكوك بسبب بيل بعض أطراف مجلس الحكم الإنقالي بعدم «عتراف» فيها.

وتمسك رئيس لجنة إدارة الغرفة حاتم حلواني بمستحقات الصناعيين على العراق قائلاً إن هذا المطلب لا زال يعرض على كل المسؤولين

استشهاد مقاومين ومقتل جندي إسرائيلي في عملية لكتائب الأقصى عند معبر بيت حانون الجيش الإسرائيلي يقمع بالذخيرة الحية مظاهره ضد بناء الجدار في قرية بدو ويقتل شابين



سندی اسرائیلی ينظر الى جثمان احد المقاومين اللذين نفذوا عملية فدائية عند معبر بيت حانون امس (اف ب)

الصناعية»، موضحة ان بداية اسرائيلية «اطلق في ساعة مبكرة عدة قذائف مدفأة باتجاه منازل المواطنين في بيت حانون». وقد جرت معركة بين المهاجمين والاسرائيليين في المكانين المكفارنة حراسة المعبر الواقع عند مدخل المنطقة الصناعية التي تخضع للسيطرة الاسائيلية.

غزة، القدس العربي» - وكالات: شهدت اربعة فلسطينيين وقتل جندي اسرائيلي واحد أمس الخميس خلال مواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي وجّهت فيه سلطات المتحدة انتقادات لاسرائيل منها بمصادرة ملايين الدولارات من رف في مدينة رام الله.

قتل جندي اسرائيلي واستشهد

وهي رام الله بالضفة الغربية اعلنت مصادر طيبة فلسطينية أمس الخميس ان فلسطينيين استشهدوا، واصيب نحو 100 برصاص الجيش الاسرائيلي في قرية بدو شمال غرب مدينة القدس.

وقالت مصادر طيبة وشهود ان محمد ريان (25 عاما) اصيب برصاصة في عموده الفقري اطلقها جندي اسرائيلي خلال تظاهرة نظمها اهالي قرية بدو احتجاجا على بناء الجدار الذي تشيد به اسرائيل على اراضي الضفة الغربية ويمر من اراضيه.

واستشهد في التظاهرة ذاتها زكريا عيد (28 عاما) جراء اصابته برصاصة في الصدر.

وقالت مصادر طيبة ان عدد الجرحى

ومن فلسطينيين في هجوم تبنته شب شهداء القدس التابع لحركة صباح أمس الخميس على موقع اثنين في المنطقة الصناعية قرب بيت حانون (ابيريز) الفاصل بين غزة واسرائيل شمال قطاع غزة.

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية سرائيليا قتل في الهجوم وجرح آخرين.

كان عمال فلسطينيون شهدوا هجوم اكدوا الوكالة «فرانس برس» نشاهد المهاجمين الاثنين وتحدثت هريرة الاسعاف عن جرح ثلاثة سرائيليين في هذا الهجوم الذي تخدم فيه المهاجمان رشاشات بل ديدوية.

قالت كنائص شهداء الأقصى، في
ن تلقته «فرانس برس»، إن «هذه
ليلة الاستشهادية تأتي في إطار الود
يعي على جرائم الاحتلال وجريمة
يال الشهيد القائد محمد الخطيب
محمد الأصوات الشاذة التي تحاول
اد جذوة الثورة والمقاومة».

أضاف البيان «نقول لقادة الحرب
ولة الكيان الصهيوني كما خرجنا
من نفق تحت الأرض قادرون ان
ط لهم من السماء ونأتيهم من حيث
لمون».

بحسب شهود فقد تسلى المقاتلان
سطينيان عبر نفق في منطقة عزبة
حانون يصل إلى المنطقة الصناعية
تخضع للسيطرة الاسرائيلية قرب
أريزون.

ذكر مصدر في لجنة الارتباط
سطينية ان الجيش الاسرائيلي
جز جثتي الشهيددين.

كانت مصادر عسكرية اسرائيلية
يهود عيّان فلسطينيون ذكروا ان
ن من الفلسطينيين استشهدوا صباح
الخميس بعد ان فتحا النار على
كريين اسرائيليين عند معبر اريزون.

من جهتها، قالت مصادر امنية
طربية ان الجيش الاسرائيلي «طرد
مال الفلسطينيين من المنطقة

الفلسطينيين وصل الى مئة، عدد كبير
منهم أصيبوا بالرصاص الحي.
وفي قطاع غزة أفادت مصادر طبية
وامنية فلسطينية ان خمسة فلسطينيين
جرحوا برصاص الجيش الاسرائيلي
في منطقة خان يونس، اثنان منهم في
بلدة القرارة شرق المدينة أمس الخميس
وثلاثة آخرون قرب مستوطنة «ني瑟
حازاني».

وقال ناطق امني ان جنودا
اسرائيليين «فتحوا النار باتجاه منازل
المواطنين قرب الخط الفاصل (بين قطاع
غزة واسرائيل) في بلدة القرارة مما
ادى الى اصابة اشرف ابو بكرة (44
عاما) و محمد الاسطل (16 عاما)».

ووصف مصدر طبي حالة المصابين
بانها متوسطة.

من جهة اخرى، قال المصدر الطبي ان
ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص
الجيش الاسرائيلي قرب مستوطنة
«ني瑟 حازاني» غرب خان يونس
ونقلوا الى مستشفى ناصر بخان
 يونس للعلاج.

وذكر ناطق امني ان الجيش
الاسرائيلي اعتقل حسن ابو رمضان من
أفراد الامن الوطني عند حاجز المطاحن
(قرب مستوطنة غوش قطيف) جنوب
قطاع غزة.

A black and white photograph capturing a moment of emergency or distress. Two young men are lying face up on a concrete floor. The man in the foreground is wearing a white t-shirt and plaid shorts; his eyes are closed, and he appears to be unconscious. Behind him, another man in a white t-shirt and dark pants also lies on the floor, looking upwards with a pained expression. Several other individuals are visible around them, some standing and some partially visible, suggesting a scene of an accident or a medical emergency. The lighting is dramatic, casting strong shadows on the floor.

الفلسطينيون كانوا بين المصابين المئة برصاص الجيش الإسرائيلي في قرية بدو امس (رويترز)

سلطة النقد الفلسطينية تحذر من الفوضى اثر مصادرة اسرائيل ملايين الدولارات من مصارف رام الله

وسيطر على كافة الابواب المتابعة، لا استرجاع المبلغ الذي سرقه
والتعويض فحسب، وإنما لضمان عدم تكرار العملية في
المستقبل».

وبدأت البنوك الفلسطينية العاملة في الأراضي الفلسطينية،
من خلال جمعية البنوك، سلسلة مباحثات واجتماعات مع السلطة
الفلسطينية لبحث آثار العملية التي نفذها الجيش الإسرائيلي
على البنوك.

وقال فؤاد جبر مدير الأقليمي للبنك العقاري المصري العربي،
عضو في إدارة جمعية البنوك «أن ما قام به الجيش الإسرائيلي
هو بالفعل عملية قرصنة وسطوة».

وقال جبر «رغم أن ما قام به الجيش الإسرائيلي لم يؤثر على
الجهاز المصرفي، إلا أن تكرار مثل هذه العملية قد يشكل عامل
خوف مستقبلاً للمودعين».

وأضاف «لذلك فنحن من خلال جمعية البنوك، سنعمل على
دراسة الخطوات القانونية بالتنسيق مع سلطة النقد لمواجهة هذه
العمليات التي تشكل خرقاً لكافة القوانين».

جرى قبل ان يتوجه الاردن رسميا الى الجانب الال مسروقة ويجب ان
اللاحتجاج على ما قام به الجيش الاسرائيلي وامكانية اموال للتصرف في اموال
المال.
وقال بشاره دباح المدير الاقليمي للبنك ان الجيش ادى بناء على اقتراح فرع البنك، طلب حسابات 56 شخصا، من بن بشكل ايجابي على
عندما ليس لديهم حسابات في البنك، و25 آخر من مجموع صباح أمس كالعتاد
حساباتهم اقل من 1000 دولار.
ووصف دباح ما قامت به اسرائيل بأنه «عملية قرصان»، مسلحة، ووضحا ان المبالغ التي اخذها الجيش من البنوك في بعض الفروع،
ادارة البنك وان حسابات المودعين لن تتأثر مطلقا. شف عن هويتها.
ونفي دباح ما اعلنه الجيش الاسرائيلي بان هذه اح أمس الخميس، ان
تعود «لجهات ارهابية»، موضحا ان الحسابات التي ادارات البنك لبحث
تعود لافراد ولجمعيات خيرية. يربد البالغ».
وقال نحن نلتزم بقوانين واجراءات قانونية وضيق الفيسبوكية، منها ما
النقد، ونحن سنحمل الجيش الاسرائيلي مسؤولية الدليل على ادانته، ان وزارة
تمت». وقال ان جميع البنوك تعد ملاحة القضية ببنك اردني، ان وزارة
ادارة البنك لمعرفة ما

معلومات». وانتقدت الولايات المتحدة الاجراء الاسرائيلي وقالت انه يمكن ان يؤدي الى تزعزع النظام المالي المصرفى. وقد اقتحمت القوات الاسرائيلية الاربعاء فرع بنك العربى فى وسط رام الله وفي منطقة البيرة، اضافة الى فرعين آخرين لبنك فلسطين الدولى وبنك القاهرة - عمان في عملية لا سابقه لها. وسارع مسؤولون ومصرفيون الى تهيئة الجمهور والوعدين في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولاحظ مراسل وكالة «فرانس برس» سيلان لم يتقطع من المكالمات والمراجعتات في الفرع الرئيسي للبنك العربي في وسط رام الله.

وأتهمك سمير جاسبر نائب مدير فرع البنك العربي برام الله، صباح أمس في طمأنة جمهور المودعين الذين اتصلا بكثافة للاطمئنان على حساباتهم.

وقال «كل شيء جيد ولا يوجد اي اشكالية بالنسبة لحسابات المودعين».

وطالب رئيس الوزراء الفلسطينى احمد قريع اسرائيل باعادة الاموال، وقال قريع للصحافيين بعد لقاء مع مديرى المصارف

■ **غزة- اف ب:** حذرت سلطة النقد الفلسطينية أمس من مغبة انتشار «الفوضى» في الاراضي الفلسطينية لقوى الاسرائيلية بمقداره ملايين الدولارات من له بالضفة الغربية.

وقال امين حداد محافظ سلطة النقد في البيان الذي تلقى فرنس برس» ان العملية «لن تؤدي الا الى نشر الفوضى لازمة الاقتصادية التي تواجهها السلطة الفلسطينية».

وناشدت سلطة النقد في بيانها «كافحة دول العالم والمالية والاقتصادية العالمية» الوقوف في وجه هذخ الاسرائيلية ضد المصارف في الاراضي الفلسطينية».

وأشار البيان الى ان «الهجوم الاسرائيلية تأتي من لاتفاقات والقواعد التي تحكم العلاقة الفلسطينية».

في هذا المجال، مشيرا الى ان هناك اتفاقية بين السلطة الجانب الاسرائيلي والولايات المتحدة الامريكية تقتضي فناء اسرائيل باي نشاط ضد الجهاز المركزي المالي والتنسيق ضمن اطار القائمة لمعالجة اي استفسار او

السلطنة تشكل لجان طوارئ لدعم المتضررين من بناء الجدار والгинوله دون هجرة الاهالي

الجيش الاسرائيلي يسد مدخل مقر عرفات في رام الله

■ رام الله - «القدس العربي» - وكالات: سدت مركبات الجيش الاسرائيلي الجيب أمس الخميس مدخل مقر اقامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية لاول مرة خلال عام. وقال شهود ان الجنود فحصوا هوية الاشخاص الذين يدخلون ويغادرون المقر (المقاطعة) الذي اصيب بضرار بالغة في عدوان اسرائيلي بعد قليل من بدء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي المستمرة منذ اكثر من ثلاثة سنوات. وغادر الجنود بعد نحو 8 ساعات. وهذه اول مرة خلال عام يقوم فيها الجيش باجراء كهذا عند المقر الشبيه بالمهدم. وجاء قبل اجتماع لحركةفتح بزعماء عرفات.

وأفادت مصادر طبية ان فلسطينياً أصيب بجروح برصاص جنود الاحتلال. واصيب اسلام العريان (17 عاماً) برصاصة في فكه ونقل الى مستشفى في رام الله حيث وصفت حالته بانها «مستقرة».

النشاطات الامر الذي ثمنته القيادة في بياناتها المتلاحقة. ورداً على سؤال حول ما تأمله القيادة الفلسطينية من المحكمة، قال عميرة: تأمل ان يكون القرار واضحًا ومحدوداً بان لا شرعية لإقامة الجدار، وان تتم مطالبة اسرائيل بهدم ما تم

ة لمنظمة التحرير الفلسطينية
دولات المحكمة الدولية في
تي اختتمت امس الاول،
سلسلة اجتماعات يومية من
، بما في ذلك عقد لقاء مشترك
المحامين الذي تولى المراقبة
محكمة، مشير الى ان تقارير

التنفيذية الفلسطينية	رام الله - «القدس العربي»	مادام
طوارئ في والهيئات	-من ولد عوض:	
دعم المواد	قررت السلطة الفلسطينية تشكيل لجان طوارئ لدعم المتضررين من الجدار الفاصل الذي تواصل سلطات	دور، مع شركاء أردنيين الأراضي الزراعية في لبلدة، وحسب المتفق شركة باستئجار اراض الصريح والمحصن وام
الجدار الفاصل		
ابة هجرة		

مُزارعون ونقابيون أردنيون يطالبون السلطات بوقف أنشطة الشركات الإسرائيلية في شمال المملكة

عزمي بشاره: قمع اسرائيل لتظاهرات الفلسطينيين يذكر بمعسكرات الاعتقال

■ القدس - اف ب: شبه العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي عزمي بشاره أمس الأربعاء ردة فعل القوات الاسرائيلية على تظاهرات الفلسطينيين المناهضة لجدار الفصل، بقمع «تمرد في معسكر اعتقال».

وقال بشاره في بيان تعقيبا على استشهاد فلسطينيين اثنين برصاص اسرائيلي أمس في تظاهرات احتجاجا على الجدار ان «قوات الاحتلال تعامل مع التظاهرات المناهضة للجدار كما لو كانت تمردا في معسكر اعتقال».

ويعتبر بشاره، رئيس التجمع الديمقراطي الوطني (البلد) من اشد المتقدين لبناء الجدار وشارك في مسيرات احتجاج جرت في لاهيا خلال مداولات محكمة العدل الدولية حول قانونية جدار الفصل الذي تبنيه اسرائيل على طول 730 كيلومترا في اراضي الضفة الغربية.

ل يعيشون ظروفاً مأساوية

الإنسانية في قسم العزل في سجن «بئر السبع»
حيثما نفذت محامية زيارة، الأسباب
قد تكون هدف المنشورة، معتقداً أن المحكمة
قد ان الاداء القانوني
يبين الجيد في المحكمة
يات الجماهيرية التي رافقتة
فة والقطاع، اثبتت وجود
تنسيق بين مختلف

الاطفال الأسرى

رام الله - «القدس العربي» - من ولد عوض:

الى مدارس رسمية كاسحة في الاراضي الفلسطينية.

وستعمل تلك الجان على مساعدة المتضررين من ابناء الشعب الفلسطيني، ومنع اية هجارة فلسطينية سواء داخلية او خارجية.

وقال حنا عميرة عضو اللجنة

بن بنتظام اعتصامات وارسال مذكرة الى نزاعية في مجلس وزير الداخلية، وزيد مطالبهم بالتدخل لوقف عقودة شرطة والغاء عقودة مع عدد من

حماس تؤكد مجدداً ضرورة استئناف الحوار الوطني

■ غزّة-ا ف ب: اكد القيادي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اسماعيل هنية أمس الخميس ضرورة استئناف الحوار الوطني، مشددا رفضه الحديث عن احتمال وقوع «حرب اهلية» في حال انسحاب اسرائيل من قطاع غزة. وفي بيان، اكد هنية ان حماس تؤكド رفضها الحديث عن «حرب اهلية داخل الساحة الفلسطينية (...). كما تستوقد التصريحات التحريرية الاسرائيلية ضد حماس». واضاف ان حركة حماس تسعى عبر اتصالات مع الفصائل الفلسطينية لاستئناف الحوار الوطني «بهدف التوصل الى ميثاق وطني كخطوة استباقية تهدف الى تاكيد وعي شعبنا وطمأن جماهيرنا الفلسطينيين».

واكد هنية «ضرورة تسخير الفصائل الفلسطينية للقوة من اجل خدمة قضايا الشعب الفلسطيني».

وافتتحت محامية نادي الأسير الفلسطيني فاتن العصبي ببيانها التأسيسي حسام خضر الععزول في زنازين سجن بئر السبع ونقلت عنه أفادته التالية: إن الوضع سيء جدًا وتجرى محاولات متعمدة من قبل إدارة السجن للتضييق على المعتقلين وفرض إجراءات مشددة عليهم حيث تم تخفيض مدة الخروج إلى الساحة ومنع استعمال الراديو ومنع زيارة الغرف كما أن هناك عددًا كبيراً من المرضى لا يقدم لهم العلاج الطبي.

وقال حسام خضر إن قسم العزل في بئر السبع الذي يضم أكثر من 60 أسيراً يفتقد لأبسط المقومات الإنسانية موجهاً نداءه إلى جميع مؤسسات حقوق الإنسان لشن حملة دولية إعلامية ضد سياسة عزل المعتقلين التي لا يبرر قانونياً وإنسانياً لها.

السجن ترفض
اللحشرات، كما
الذى يؤدى إلى
الإهمال الطبي
والاعتدال

يعيش الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي طروفاً مأساوية حسبما أكد هشام عبد الرازق، وزير الأسرى والمحررين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأشار عبد الرازق إلى أن طريقة اعتقال الأطفال مهينة جدًا، وتخلو من الحس الإنساني، وفي الغالب تتم عمليات الاعتقال في ساعة متأخرة من الليل، وبقوة كبيرة من الجيش في حين يتعرض الأطفال أثناء ذلك لتعذيبه وتصيبه أعيانهم ثم الضرب والتوكيل من قبل الجنود.

من جهة أخرى، أوضح عبد الرازق، أن إدارة «سجن حواره»، تقوم بذلال الأسرى حيث يضعون البنادق في مؤخرتهم كنوع من الاستفزاز، كما يتم توقيفهم في العراء والبرد لساعات طويلة، بالإضافة إلى أساليب

بي شمال القطاع.
ن زغلوں کان یعمل
لازم اول في قوات الـ^{الرئيسة الفلسطينية}
ث حکم علیہ بالسجن
وبقضی محکومیتہ

■ غزّة- اف ب: افاد ناطق باسم مديرية الامن العام الفلسطيني ان لس اطات الاسرائيلية ابعدت ساء امس الخميس معتقلًا فلسطينيًّا من سكان الضفة الغربية الى قطاع غزّة.

واوضح الناطق لوكاله «فرانس برس» ان الجيش الاسرائيلي ابعد ائد عبد المحسن زغلول وهو من سكان رام الله في الضفة الغربية والمعتقل في السجون الاسرائيلية الى غزّة حيث تركه الجنود الاسرائيليون عند نقطة ايريز الفاصلة بين قطاع

مصالحة الشعب الفلسطيني ومستقبله يستلزم استقالة عرفات الفورية قبل ان تضيع فلسطين بأجمعها



لرئیس یاسر عرفات

ولهذا لا يخطر بباله ان يحاول تنفيذ التغييرات التي لخصها عmad شقور. ارييل شارون يستغل استغلالا حسنا الوضع الحالى للقيادة الفلسطينية فى محاولة لفرض حل أحادى الجانبين يخُلُّ سلطة الابرتهايد لإسرائيل فى الخفة الغربية. وبدل ان يحاول عرفات منع ذلك فانه يساعد شارون - انه ما يزال يفقر على الحيلين فى مسألة الارهاب، يظهر ضعفا يزاوم حزم المنظمات الاسلامية ويهضم كل محاولة للاصلاحات فى السلطة.

أبو مازن قد رفع يديه يأسا. ومن المعقول ان يفعل أبو العلاء ذلك قريبا. مصلحة ومستقبل الشعب الفلسطينى يستلزم استقلال عرفات الفورية. ولكنه متثبت بصوongan الحكم، وسينتهي الى ان يذكره الفلسطينيون، على وجه مماثل للحاج أمين الحسيني، أى كمن أغرق فلسطين بالدم وخسرها بأجمعها.

يهودياني (پدیده احرونوت) 26/2/2004

**يجب ان تكون اليابان مثلا تحتذيه اسرائيل
في تعاملها مع الفلسطينيين**

مهاجرين صينيين. التناقض الاقتصادي بين الصين واليابان يجري حسب القاعدة «احترمه وشكّ به». ولكن المهم هو انه مرت ايام الكراهية الفظيعة والظلمة بين الدولتين، عندما تفضل الصينيون بنسيان الدمار والوحشية اللذين تصرف بهما اليابانيون في حرب احتلال في سنوات الثلاثينيات وفي الحرب العالمية الثانية. وهي كراهية تذكر بالعداء المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين. بدل الكراهية الطويلة يوجد الان، بعد مسيرة متسامحة لعشرين السنوات من المصالحة، تعاون اقتصادي واسع بين الدولتين. اليابانيون واعون بالتحدي الذي يزداد خطورة بسبب الميزان السكاني، عليهم ان يؤمنوا مكانهم في المنافسة التقنية الصناعية مع الجارة العظيمة الصين. لهذا فإنهم يبحثون عن حلولٍ من غير مارب أو ذرع ذاتي، مثل ذلك الذي اسرائيل، حيث يُذر كل صباح الناشطون السياسيون كم اليهود قلة يازار البحر العربي، الذي هو على أية حال أصغر من البحر البشري الصيني. انه شأن جغرافي ومتعلق بالعقلية. الياباني الفخور الموجود ليس مستعداً ان يصيّبوه بالذعر بحکایات عن التفوق الصيني. كمسارعي سومو اقتصاديين عظيمين، تستعد اليابان والصين في حلبة الصراع الصناعي، في الوقت الذي صدّى فيه سيف السموري في غمدٍ.

الاهتمام الياباني بالتزاع
برائيلي- الفلسطيني كبير، ولكنه
ويبياًز الموضع الأساسي-
حال الجنود اليابانيين الى العراق،
طار الاهتمام الركيزي للبابان
مدين تدفق حرلنفط من الشرق
سط الى صناعتها الضخمة. لا
بب ان كل اعلن شارون عن خطة
صال أو عن نضاله عن بناء الجدار،
على بتقرير في الاعلام الياباني.
ذلت تصور في الاعلام هنا اليابان
السموري الأخير، الذي يقف مع
مف مشهور في بدء في وجه هجوم
للمتحرين، هكذا قلت لرئيس
حكومة. ولكن يحسن، أضفت، ان
ررقفي يوم من الأيام اليابان
إياتلي الى طوكيو كانت قبل قرابة
سنوات) ولا تتخل عن زيارة
باردة لأورفا، هذا هو الاسم الرسمي
يسمون به في اليابان مراكز
ربيع الخاصة المصاري السمو،
بارعة اليابانية. فربما تستطيع ان
دهم ببعض الحيل في قواعد
وموسياسية الأمنية
برائيلية.
ي الحقائق، ان دولة اسرائيل، مثل
س حكمتها، قد يظهرون
وجودين في مصارعة سومو لا
شخصي مع الفلسطينيين والعرب
سامه، الذين يحاولون ارغام
ائيلي، او اخراجها الى خارج حلبة
مارعة. لست استطيع ان اتفق
غوريتزى في ان اشتق من المشاهد
صنة للبابان أمثلة تتعلق بوضعا
سرائيل.

**استراتيجية اسرائيل القادمة في علاقتها مع اوروبا:
لدفعها الى الوقوف معها في المستقبل
تحريض على المسلمين والتخويف من خطرهم**

الطاقة المسلمة في ذلك البلد إلى ربع الحكومة والمجتمع. يُخيل ان الحديث يدور عن ظاهرة اوروبية داخلية يصعب جداً اجتناثها (في الدنمارك تتوافق أكثرية إسلامية في 2030، وفي فرنسا في 2050)، ويمكن ان يبين للأوروبيين ان إسرائيل هي الموضع الأمامي في المعركة الحضارية، لهذا تتوجب مساعدتها والوقوف إلى جانبها. يجب ان يقال لهم ان مساعدة إسرائيل هي مساعدة لأنفسهم. زيادة على ذلك، ان إسرائيل ليست فقط مثلاً سابقاً على ما سيحدث في دول غرب أوروبا، وإنما هي أيضاً نموذج ورمز لقدرة ثباتها: كديمقراطيات تواجه التألييبات الإرهابية، والديمغرافية، والحضارية والاقتصادية، إلى حد خطير الفناء. إسرائيل هي اذن، من ناحيتين، الحل لا المشكلة. هذا القول الصارم الواضح يجب ان يكون منذ اللحظة مركز استراتيجية إسرائيل إزاء دول أوروبا الغربية كلها. ولما كان سيصل مباشرة إلى أعماق المخاوف والمصالح الأوروبية، فإنه سيكون أيضاً قوياً وفعالاً، إلى حد امكانية التحول في علاقات إسرائيل مع هذه الدول (على مثال التحول الذي نشهده في ايطاليا). ولن يثبت القول ان يزيد حدة كلما ازدادت حدة علاقات أوروبا المسيحية مع المهاجرين المسلمين، ولا يمكن ان لا تحصل حدة كهذه.

ليس هذا تكتيكي آنياً، بل رغم ان قوله بهذا كان يستطبع ان يُحدث اشياء كبيرة في شوارع هاغ (مثلاً، لو رفع على الحاجفة المحرقة)، ولكنه استراتيجية طويلة الأمد. اذا ما ثبّنى، فسيكون من الواجب الرجوع إليه مرة تو الاخرى، في كل لقاء حكومي او شخصي، حتى يُستوعب: اليوم في إسرائيل، وغداً عندكم.

المصابع في هاغ، على خلافية العداء وعدم تفهم رائيل في أوروبا الغربية في السنوات الأخيرة، تسوق برين الى الزعم ان الحديث عن إسلامية خالصة، وانه لا بد ما يمكن فعله مع أوروبا. إلا ان هذا التوجه يغيب وهو، ويحيط ايضاً امكانية ازدهار مجدد للعلاقات مع القرية.

وجه الأوروبيين نحونا قائم، قبل كل شيء، على ذعرهم للعالم العربي ومن المسلمين الذين يكثرون في بلدانهم، بل الامور الى حد ان تحولهم إسرائيل الى كيش فداء على ان تتفهم هذه العلاقة من مواجهة مع العرب والاسلام. يداعبون النمر على امل ان يتب على إسرائيل ويدافع عن، هي اذن مطمئن اوروبى الى التحسن النابع من عف، لا من القوة (وايضاً من النظر الى إسرائيل انها في التوتر الذي يزداد مع المسلمين). لهذا، فإن توجهنا الأوروبيين ان يأخذوا بالحسبان حاجتنا ومخاوفنا، أو يفكوا عن معاداة السامية، لا يتم من فراغ وانما تتشكل منه رائحة الأنانية. ماذَا نصنع اذا كانوا يفكرون قبل كل يوم بمصالحهم، وهم مذكورون.

يم بيق لا تحويل الخوف الاوروبي الخفي، ولكن الذي يرك الاجراءات، من أداة العمل ضدنا الى أداة إمتهان منا. من أجل ذلك يجب ان نكف عن معاملة أوروبا وفق لحننا وحدها، وان نقابل كل شيء، وفق مصالحها هي. ما يحدث اليوم في إسرائيل - الإرهاب، المنتحرن والاميين والتآليب الحضاري - سيحدث غداً في أوروبا.

ما تفترق نسبة المسلمين في فرنسا (13% في المئة، أكثر من 8% من نسبتهم في إسرائيل، وقضية غطاء الرأس هديدات الإسلامية هناك قد أصبحت تزداد تطرفاً، تتحول

ينطبق ذلك على منفذي العمليات من الفلسطينيين

الارهاب ليس صفة وراثية لشعب من الشعوب وانما وسيلة لدى من لا يملك جيشا لحراسة اهداف سياسية في الحرب

■ يجوز لعضو كنيست ان يكون جاهلا. يجوز له حتى ان يكون غبيا. ولكن عندما يتفوه نائب وزير الدفاع، زيف بويم، بتصريحات تخرج بين الجهل والغباء، فإنه يجوز للمواطنين ان يققوها. مثلا، عندما يقول متعجبا «هل تشويه جيني هو الذي يدفع المتطرفين الاسلاميين للعمل ضد ابراء» (ويشير بهذا زميله في حزب الليكود يحيائيل حزان الى تشخيص «علمى» انه «عند العرب، قتل اليهود مغروس في الدماء، هو فعل يُفعل بشكل طبيعي»).

الباحث الجيني، مع كل تقدمه في السنوات الأخيرة، موجود حتى اليوم في طور طفولته. نحن نعرف اليوم، مماثلة تقدّر بـ 100 مليون مواطن الذين قضوا على أكثر من مليون اسرائيلي في الحرب العالمية الاولى). (والروحيات القتالية والصواريخ والقنابل، مرفوض رفضا لا يقل عن هجومات المتحرين في مراكز الدين اليهودية. من المعقول انهم كانوا يفضلون ان يستعملوا الجيش ضدنا، لو كان لديهم. وطالما يقاومون غير جيش فندق «الملك داود» (الذي قتل فيه قراية 80 شخصا، بريطانيين ويهودا وعربا)، او في اربيل شارون، الذي قاد عملية قبية، التي قتل فيها قرابة 80 شخصا، اكثرهم من النساء والاطفال. هل هم ايضا عانوا تشويه جينيا؟

الارهاب ليس مرضا وليس نتاج تشويه جيني. انه وسيلة عسكرية، وبالذات اصحاب مناصب رفيعة، لأن يتبنوا تفكيرا غريبا، يتجاهل هذه الحقيقة، السبطة، فهذا مثلا، طلب استعمال الاسرائيليين طائرات (اف 16) عقلانية منها لتحقيقها، بوسائل عسكرية وسياسية معا.

رامي طال (يديعوت احرنوت) 2/2/2004

نبني ايديولوجية الانفصال التي سار عليها باراك

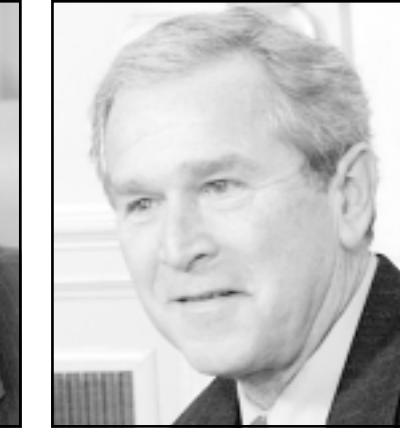
شارون وضع خطته على أساس مصاعب بوش الذي يكافح من أجل بقائه في البيت الأبيض



رائک



دون



۹

السلطة الفلسطينية التي يطلق عليها اسم «سلطة الكتب والقتل». قبيل موافاته للطريق الذي سار عليه باراك، يجدر به ان يتذكر نهايته. باراك قدر الجدول الزمني بصورة صحيحة: 15 شهراً بعد ان دخل الى منصبه تفككت العملية السياسية واندلع الصدام العنفي، ولكن التقدير الصحيح ليس كافيا ولا حتى مع الدعم الامريكي. باراك الذي يبرر اليوم اقتراحاته للانفصال ارتدع وفشل في تنفيذها. بدلا من التوجه نحو حكومة الوحدة مع شارون والانفصال عن الفلسطينيين إنجر وراء يوسي بيلين لاقتراح المزيد من التنازلات لعرفات- غير الشريك- حتى محادثات الاستسلام في طابا التي رُفِّس بعدها باراك من سدة الحكم.

تسوية انتقالية طويلة المدى على الفلسطينيين بروحية تصوره القديم المطروح سابقاً والذي يبقى بيد إسرائيل «الم妄ط الأممية» في غور الأردن وغربى الضفة وحول القدس.

شارون تلقى انتقادات غير قليلة حول عزمه اخلاء مستوطنات دون الحصول أو حتى طلب المقابل من الفلسطينيين. سألهوا لماذا لم يقترح هذه التنازلات على أبو مازن ولم يحل دون سقوطه، الا ان شارون يعتقد ان الانسحاب من طرف واحد الى خط تحده إسرائيل أفضل من الدخول في المفاوضات حيث سيطالب الفلسطينيون بال المزيد ويحصلون على دعم العالم. شارون يتمسك باللابعين الشهيرتين اللتين رفعهما: لا للانسحاب الى خطوط حزيران (يونيو) 1967، ولا للتفاوض مع ياسر عرفات. هاتان اللتان أهم له من إبراز «التبادلية» الشكلية والحصول على مقابل من شمعون بيريس. من الواضح انه يحاول فرض «الساحة» قال لكتلة الليكود هذا الأسبوع.

باراك طلب من الولايات المتحدة عشرات المليارات من الدولارات وصواريخ التوماهوك. شارون أكثر تواضعاً في مطالبه المالية وهو يطلب فقط «اتفاق الضوء الأخضر» الذي يعيشه إسرائيل من كل مطلب للتفاوض مع الفلسطينيين والسامح لها بالبناء في التجمعات الاستيطانية وتوجيه الضربات العسكرية القوية للارهاب اذا توافقوا على ان تظهر قيادة جديدة تقاتل الارهاب في الجانب الفلسطيني.

ليس واضحاً اذا كان شارون قد خطط «لاتفاق الضوء الأخضر» مسبقاً، أم انه قام بطرحه من اجل تلقي معارضي الانسحاب في الليكود وإقناع وزرائه المترددين (بنيامين نتنياهو وسلافان شارئيل في حالها بعد ان تنسحب من غزة ومن أجزاء من الضفة. على ان تستغل الفرصة النادرة

«كُلُّنَا ضَدُّ الْعَالَمِ.. وَكُمْ مَهْمٌ لَنَا أَنَّ الْعَالَمَ كَلَهُ ضَدُّنَا»

قرارات محكمة العدل الدولية يجب ان لا تمنع من رؤية الجوانب السلبية الكثيرة لجدار الفصل ونقاشها داخل البيت الاسرائيلي

اقامته مشبعة بضروب الفشل، عدم اتخاذ قرارات والترد السياسي، بلغت أوجهها بازالة كيلومترات لاقتراب البحث في لاهي. لا يهم ان ناطقين أمريكيين دوي مكانة أدانوا جوانب مختلفة منه. منذ اللحظة التي تقد فيها محكمة دولية تابعة للأمم المتحدة ضده، ينتهي الجدال عنданا. كلنا حاييم هرتسوغ، الذي يدين قرار ان الصهيونية هي عنصرية. كلنا بن غوريون، الذي يزعم ان مصيرنا لا يتصل بما يقول الأميون وإنما بما يفعل اليهود. كلنا ضد العالم - وكم هو مهم لنا ان العالم كله خضنا.

اسرائيل «قدرة ثباتنا». الشعور بأن كل بغاء العالم، من كوبا حتى اندونيسيا، يحتشدون خصوصاً كي يهاجموا عملاً اسرائيلياً، يعزّي التجربة الوجودية بأننا موجودون وحدنا. ولهذا فانتان على حق. وحده المهاجمين وتناقض مجرد ظهور بعضهم يطردان الشكوك المعتادة، إن كان عليك في الحقيقة ان تذهب لن تمام عندما يقول لك الجميع إنك ثعل. هم أولئك جميرا يقاولون لنا اننا مخطئون. وهذا فقط يثبتكم نحن على حق.

لا يهم ان الجدار نفسه هو موضوع لمناقش شرعي في مسائل كثيرة: نجاعة، مساره، الى أي حد يحدد خطوطاً، إلخ. لا داعي ان تأخذ

قضائية شبه مؤكدة (معناها الدولي، في المقابل، ضعيف جداً). كيف تحولت الى عنوان رئيس ساخن الى هذا الحد؟ يبدو ان التعليل كامن لا في معركة الاعلام الضخمة (وإن كان هناك من جهد ان يترشّم استعداداً لهذا الحدث في وزارة الخارجية) ولا في الأهمية الحقيقية لهذا الشأن للعلاقات الخارجية أو لمستقبل الجدار. انه كامن بالذات في ان الحالة كانت مبيعية سلفاً، بالذات في انه بمكانة غير ذات شأن وقف العالم كله ضدنا.

هذا الشعور، بأن العالم كله معاد ولاسامي وان اعداؤنا يحتشدون علينا من كل ارجائه، هو احدى دعائم ما اعطا انتشار تسونامي العزة والثقة في قدرة ثباتنا. فالجهات

من خطبة مثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ناصر القدوة، ووصف مفصل، لحظة فلحظة، للمظاهرات التي نظمتها الجهات الاسرائيلية واليهودية خارج القاعة. في يوم واحد كان يبدو اننا بزاية حدث كحجم مؤتمر راكemb ديفيد. في الغد، بالطبع، اختفي كل شيء كان لم يكن. اليوم الثاني للنقاش، وكان يشتتم على الخطب الخطيرة لممثلين بليز والسنغال، وبنغلاديش في نهاية نشرات الأخبار.

كيف تحولت شبه المحاكمة هذه، كيف لا يوجد إلا قليل جداً من الاسرائيليين يفهمون حقاً ماذا يفعل، بمكانة لم تعرف بها الحكومة اعترافاً شيئاً. فثبتنا حقنا، وبمعوقات خاصون من العالم، حافظنا مقاولات فعالة ■ قبل ثلاثة اسابيع، لا أكثر، كان من الصعب وجود أحد يظهر شيئاً من الاهتمام في البحث في الجدار الفاصل في محكمة العدل الدولية في لاهي. الطاقم المتخصص الذي استبعد للبحث ظل مجهولاً تقريباً، لا المسنية وإنما ببساطة لأن أحداً لم يسأل. القرار بعدم الظهور في المحكمة تقبل بلا مبالاة، لم يقدم أحد اي جهد للتعمق فيما يعنيه، واذا كان هناك اهتمام، فقد نبع من الاسم الجاذب للمحامى اليهودي الانكليزي الذي ساعد الطاقم، دانيال بيت- لحم.

غم تحسن الظروف الاقليمية والدولية

النهاية تضخم على حساب الخدمات الأساسية في المجتمع

■ **المغفل الدورى كان في هذه المرة شاؤول موفاز.** رئيس الحكومة، ارييل شارون، أجب و وزير دفاعه على التنازل عن 200 مليون شيك من ميزانية الدفاع. وحتى ينقد ماء وجهه تحول موفاز في هذه المرة الى مدافع عن التربية والتعليم واعتبره احدى الالبات الأساسية الهامة جداً في المجتمع. لوي ذراع موفاز سمح لشارون ونتنياهو أمس الاول بأن يمرأ خطة التقليصات في الحكومة أخيراً، الا ان كل الجلبة والتأخير والعراقل والتهديات والتحقيقات كان من الممكن ان لا تحدث لو استطاع رئيس الحكومة ان يصمد أمام الضغوط.

إلا ان شارون لا يملك استراتيجية، وهو لا يخطط للمدى البعيد. كل شيء قائمه على المدى المباشر القصير وإطفاء الحرائق والاستسلام للضغط. وأن اللوبي العسكري هو الأقوى في الدولة فقد نجح في الحصول على الاضافة الأكبر: 1.8 مليار شيك. - اضافة بدأت بسببها كل الجلبة لأنها تمكنت عن الحاجة الى تقليص حاد في كل

برئاسة البروفيسور آفي بن باسط، قررت ان على الحكومة ان تتبع توجهاً يقوم على «الأمن القومي» وليس «الأمن العسكري»، أي وجوبأخذ المناعة الاقتصادية- الاجتماعية بعين الاعتبار وليس العسكرية فقط. المعطيات التي جمعها الطاقم أظهرت انه منذ عام 1996 وحتى اليوم كانت ميزانية الدفاع الاسرائيلية أعلى بمليار دولار في السنة من مجموع ميزانيات الدفاع لكل الدول المجاورة لإسرائيل.

واذا أضفنا الى ذلك التحسن في الجبهة الشرقية يكون من الواضح ان تافذة فرص قد ظهرت وتسمح بتقليص عميق في الجيش في كل المستويات الامر الذي يحول دون التقليص في المسائل الأساسية في الدولة مثل الصحة والتعليم والشخصيات والشرطة وهو ما سيحسن من مستوى «الأمن القومي».

الجييش لزيادة نجاعته. ميزانية الدفاع قلصت الى 36.5 مليار شيك، وفي هذه السنة ستصبح 34 مليار. أي بنفس القدر الذي كانت عليه قبل اندلاع الانتفاضة. للجيش الاسرائيلي ايضاً اموال هبة اميريكية تبلغ في هذه السنة 2.16 مليار دولار.

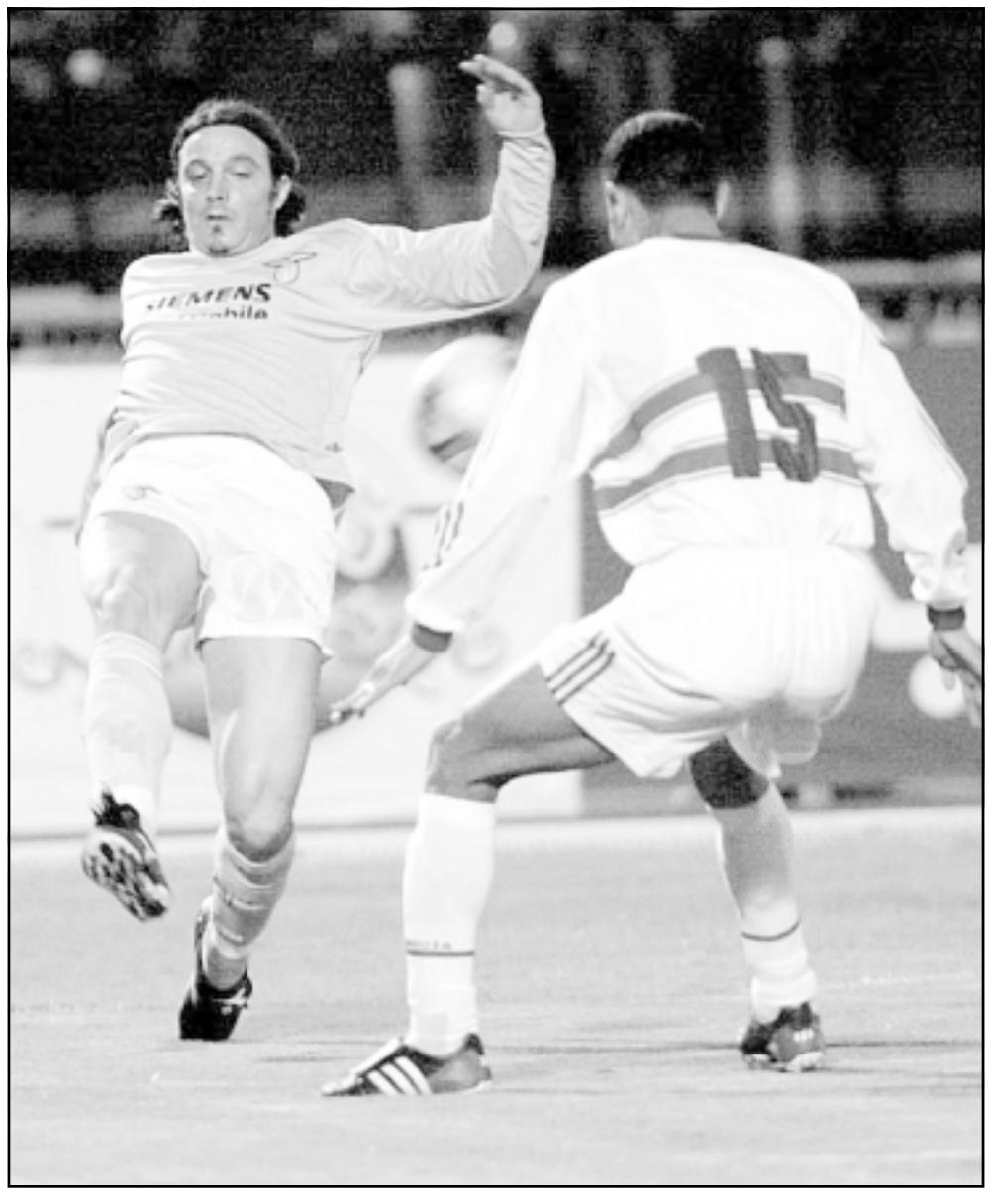
في كل عام عندما يجدد النقاش حول الميزانية يقوم الجيش بإثبات تهديده الخيف في وجه الحكومة. قبل سنة اشهروا الخوف من صدام حسين حيث كان متوقعاً حسب الاستراتيجي الأكبر، عاموس جلعاد، ان يطلق صواريخ كيماء على اسرائيل «عندما سيحضر في الزاوية». الآن ليس هناك صدام والجبهة الشرقية انهارت والجيش السوري ضعيف والولايات المتحدة رابضة في قلب العالم العربي تراقب ايران وتهدد سوريا ودائرة التهديدات تقلصت جداً. ماذا تبقى؟ صواريخ شهاب 3 من ايران؟ إدخال مصر الى دائرة التهديدات؟

دراسة أجراها المركز الاسرائيلي للديمقراطية ضمن الدخل ومحضنات الأولاد والمسنين.

قبل الانتفاضة كانت ميزانية الدفاع 34 مليار شيك، ولكن خلال السنوات 2001 و2002 خضع على قبض وزير مالية، سلفان شالوم، لكل مطالب الجيش وارتفع الميزانية الى رقم قياسي لم نشهد له مثيلاً خلال العقد الأخير: 39.5 مليار شيك في عام 2002. فهل كانت الاضافة الكبيرة هذه مبررة فعلاً؟ ليس تماماً. صحيح ان الجيش يخوض صراعاً ضارياً في المناطق الا انه ليس حرباً تتطلب اموالاً كثيرة. وهي لا تنطوي على تدمير طائرات ودبابات. الجيش الاسرائيلي وفرنقات كثيرة ايضاً بعد انسحابه من لبنان، الا ان الجيش استغل قدرة شارون الضحلة على الصمود في وجه الضغوطات وحصل على الاضافة المفرطة. - على حساب التقليصات القاسية في التربية والتعليم والصحة والشخصيات وضمان الدخل ومحضنات الأولاد والمسنين.

في عام 2003 بدأ التغيير، لم يكن من الممكن في حينه تقليص ميزانيات الوزارات المدنية، فاضطر

الزمالك والاتحاد والأهلي مع الكروم ابرز مواجهات اليوم في الدوري المصري



لقطة من احدى مباريات الزمالك المصري

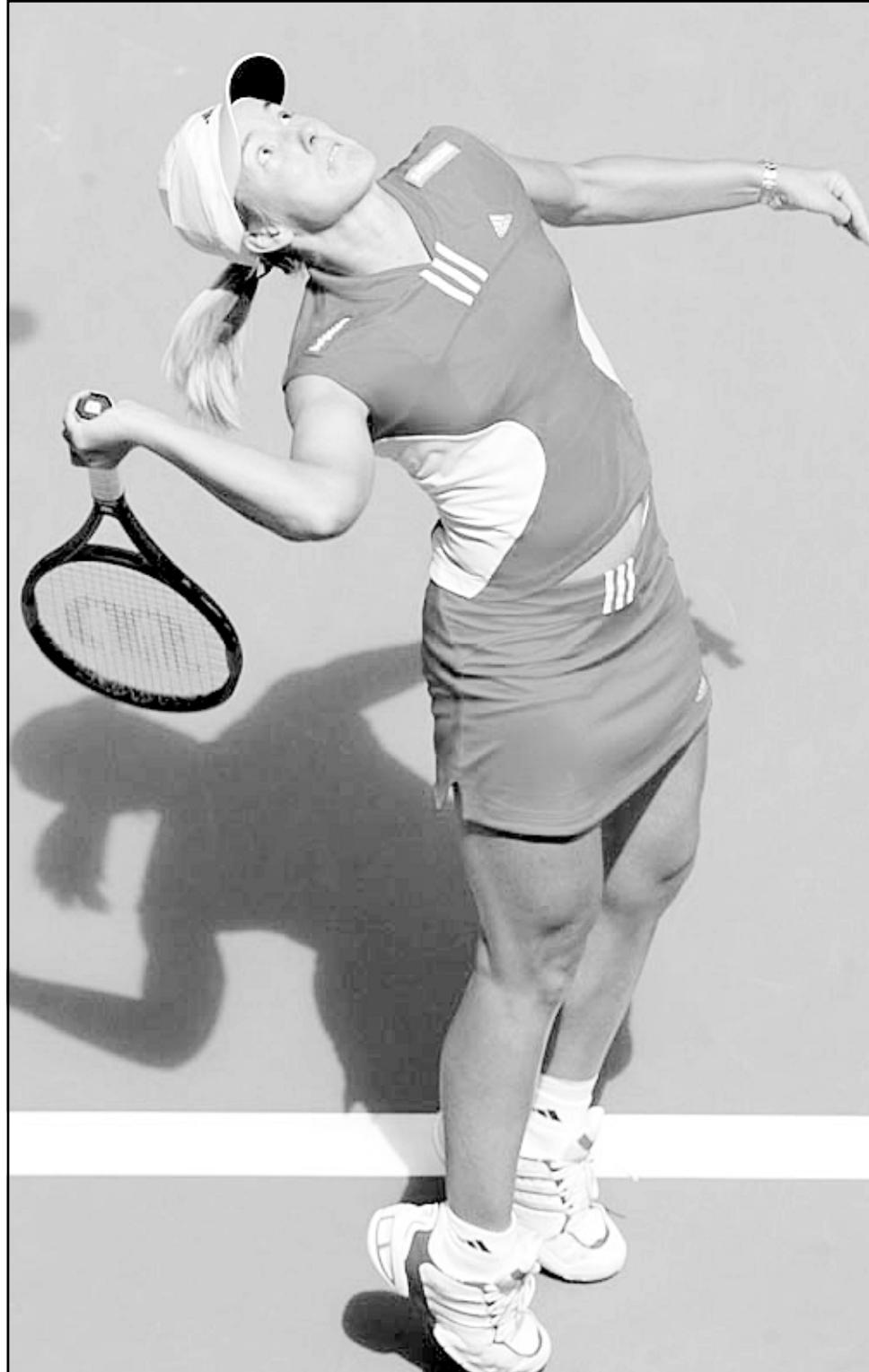
دورة دبي للتنس هينان اولى المتأهلات الى نصف النهائي بسهولة تامة

■ دبي - أ. ف. ب: بات الـبلجيكية وستين هيـنـان المصـنـفةـ أولـيـ وـحـاملـةـ قـبـ اـولـيـ المـتأـهـلـاتـ إـلـىـ نـصـفـ نـهـائـيـةـ رـوـرـةـ بيـ الدـولـيـةـ فيـ كـرـةـ المـضـرـبـ الغـ مـجمـوعـ جـوـائزـهاـ 585ـ الفـ دـولـارـ زـهـاـ السـهـلـ عـلـىـ اـسـبـانـيـةـ المـخـرـمـةـ تـشـيـتاـ مـارـتـيـنـيزـ 6ـ وـ 6ـ صـفـرـ اـمـسـ بـهـوـهـ 6ـ 1ـ .

فرـضـتـ المـصـنـفـةـ اـولـيـ فـيـ العـالـمـ وـبـطـلـةـ مـلـدـونـ الشـهـرـ المـاضـيـ سـيـطرـتـهاـ مـنـذـ الـبـداـيـةـ وـكـسـرـتـ اـرسـالـ مـارـتـيـنـيزـ ستـ مـراتـ منـاصـفـةـ بـيـنـ الـمـجـمـوعـيـنـ،ـ فـيـ الاـشـواـطـ الثـالـثـ وـالـخـامـسـ وـالـسـابـعـ

بعدـ مـيـارـادـ مـثـيـرـةـ فـازـتـ فـيـهاـ عـلـىـ الـأـمـريـكـيـةـ مـوـنيـكاـ سـيلـيشـ وـاستـمـرـتـ قـرـابـةـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ،ـ وـهـيـ كـانـتـ وـاجـهـتـ صـعـوبـةـ أـكـبـرـ فـيـ الدـورـ الثـانـيـ قـبـلـ انـ تـفـوزـ فـيـهـ عـلـىـ التـونـسـيـةـ سـلـيـمةـ صـفـارـ خـصـوصـاـ فـيـ الـجـمـوـعـةـ الثـانـيـةـ الـتـيـ اـنـتـهـتـ 7ـ 5ـ بـعـدـ اـنـ حـسـمـتـ اـولـيـ

فـيـتوـنـ وـليـامـزـ الثـانـيـةـ مـعـ الـرـوـسـيـةـ سـفـلتـانـاـ كـوـزـنـيـسـوـفـاـ،ـ وـالـيـابـانـيـةـ آـيـ سـوـغـيـاماـ الـخـامـسـةـ مـعـ الـيـونـانـيـةـ إـيلـيـنـيـ دـانـيـلـيـدـوـ الـتـيـ اـخـرـجـتـ الـأـمـريـكـيـةـ جـنـيـفـرـ كـاـبـرـيـاتـيـةـ الثـالـثـةـ مـنـ الدـورـ الثـانـيـ فـيـ اـبـرـزـ مـفـاجـاتـ الدـورـةـ.



Volume 36, No. 3

القاهرة-«القدس العربي»
من ٢٠١٩م إلى ٢٠١٥م

بقة. ويتوقع ان يمثل الزمالك اليوم الواحد السيد في حراسة المرمى الدفاع بشير التابعى ومحمود ود وطارق السعيد وتامر عبد وسط طارق السعيد وتأمر عبد حازم إمام ومعتز اينو، وفي يوم سامح يوسف وعبد الحليم ومن ناحية أخرى رفض محمد المنصف حارس المرمى الثاني ان على عقد تجديد مع الزمالك الا بعد وضع ضمن لاعبي الفئة الاولى لمشاركته اساسيا في المباريات! اذا انتقلنا الى النادى الاهلى هذه يحل ضيفا على فريق الكروم دينية الاسكندرية ويسعى الاهلى مصرار انتصاراته حتى يدخل في مواجهة مجددا ويقترب خطوة من زال الاولى حيث يتحدى موقعه لا ب تاريخه في وسط الجدول .
سيغيب عن الاهلى في مباراة اليوم معه احمد السيد لاصابته بشدوى اما حسن مصطفى فتحسنت بعده ارتفاع حرارته وغيابه عن الفريق اول امس الا ان مشاركته في مباراة اليوم. وسيمثل الفريق الكروج عصام الحضري لحراسة في الدفاع هادى خشبة وشادى د واحمد ابو مسلم واحمد رضوان ووسط محمود شيكو ومحمد شوقي برسون ومحمد ابوتريكه وفي يوم احمد بلال واسامة حسني .
عموما فان كفة الاهلى هي الارجعى في مباراة اليوم واذا انتقلنا الى الاسماعيلي سنجده يعاني نقصا سقوفه بعد ان تركه اسلام الشاطر اد النحاس وعدم وصول تراوري الى الى الآن واخيرا الصابة سيد ض، لم يجد الجهاز الفني بقيادة بير سوى الاستعانة باللاعبين الثنائين للتغلب على العجز الموجود ولن تكون مباراته امام القناة بأي حال من الاحوال.

نافورة «القدس العربي»
مد القاعود:

مساء اليوم جولة جديدة من
الدوري العام يمتص في
الثاني عشر حيث يتلقى
مع الاتحاد والكرموم مع الأهلي
ييل مع القناة والترسانة مع
صورة مع المصري واسوان
حلة وغزل المحلة وحرس
والشيف العجيب ان المركب
يترك فيه خمسة اندية هي
علي وغزل المحلة وانبي
حدود والاتحاد برصيد 20
نقطة بينما يتصدر الزمالك القائمة
29 نقطة وستكون مباراة
الاتحاد في الواجهة حيث
يحق السكندرى ان يحافظ على
الدور الاول رغم هزيمته
وسيدفع باستماتة امام
حتى لا يتألم الهزيمة الثانية
تنتسب في انها الفرق،
موقع ان يدافع الفريق منذ
الاولى في ظل الهجوم الكاسح
بـ الزمالك جميع مبارياته
التصدر وحامل اللقب بغير
يلا وهو يلعب على ارضه
مهوره وستكون مباراة اليوم
اريات التي تجري باستاد
قبل اغلاقه لاصلاحات
الزمالك مبارياته القادمة على
ما يوازن العرب. ومن ناحية
وران رئيس محمد السكري
نادي المسافرة للجزائر يوم
قادم مقابلة فريق اتحاد
وم الاربعاء في بطولة الاندية
وفيما له صلة بدوري ابطال
يل النادي فاكسا الى الاتحاد
بطال فيه بسرعة صرف
النادي والتي تتجاوز الـ 200
Saudi عن المباريات

على ارضه مع شيفيلد يونايتد في السابع من اذار (مارس) المقبل. وفي نفس اليوم يلتقي ميلوول مع ترانمير. وفي دور الثنائي ايضا يلتقي في السادس من الشهر القليل بورتسموث مع ارسنال اللندن حامل اللقب بينما يستضيف مانشستر يونايتد فريق فولهام اللندن.

وفي شتوتغارت (المانيا) قال كلاوديو رانييري المدير الفني لفريق تشيلسي الانكليزي ان رحلات الفريق الى اوروبا اثبتت بصورة ملحوظة جدواها وفائدة العلاجية.

ورحب المدرب الايطالي بفوز فريقه 1/صفر على شتوتغارت وفرصة التقاط الانفاس بعد تحقيق النصر الرابع على التوالي خارج ملعبه في دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم.

ولم يتطرق تشيلسي في مباراة الذهاب بالمرحلة الاولى من ادوار خروج الغلوب واحرز مدافع شتوتغارت فرناندو ميرا الهدف بالخطأ في مرمى فريقه لكن الفوز كان حيويا رغم ذلك بعد هزيمته تشيلسي المتوايلين امام ارسنال في كأس الاتحاد الانكليزي والموري الانكليزي المتأخر لكرة القدم، وقال رانييري «انه مهم جدا جدا». «بالطبع انا سعيد جدا بادائتنا. انها اربع مباريات واربعة انتصارات».

واضاف ان تشيلسي لعب بصورة جيدة خاصة في الشوط الثاني حين لعب رجاله بعض الكرات العرضية الدقيقة الى داخل الصندوق لكنه اعترف بدور الحظ في النتيجة. وقال في اشارة للهدف الذي دخل مرمي شتوتغارت بالخطأ «اعتقد انك في كل مباراة تحتاج لقليل من الحظ».

نو روبيتز: قال متحدث باسم الشرطة ان ثلاثة في مانشستر يونايتد احتجزوا وسط اجراءات اثناء مباراة فريقهم مع بورتو في الجولة الاولى ووج المغلوب في دوري الابطال الاوروبي.

لشرطة القبض على المشجعين الثلاثة عقب ع بروغالي في الخامسة والخمسين من العمر قبل اصابتين بين الفريقين والتي فاز بها بورتو 1/2.

ضن الثلاثة على قاض.

حد الثلاثة علاجا في المستشفى من اصابة خفيفة.

جل البرتغالى باصابة طفيفة ايضا لكن لم يذهبى. وقال الكسندر كوستا رئيس الامن فى الاستاد حوارث خطيرة اثناء المباراة التي تم التعامل معها بجرأة لاجراءات الامن قبل نهايات كأس اوروبا.

سيفيها البرتغال فى وقت لاحق من العام الجاري.

من تأهل نادى سندرلاند لدور الثمانية فى كأس كلنكيلى لكرة القدم بعد فوزه بهدفين للاشئء على سينتى فى آخر مباريات الدور الخامس من البطولة.

مدفى سندرلاند لاعبه تومي سميث فى الوقت لمباراة التي اقيمت على ارض برمغهام سينتى

كثر من 25 الف مشاهد.

وقت الاصلى للمباراة انتهى بتعادل الفريقين بدن استلزم لعب وقت اضافى لحسن النتيجة. وبناء

البطولة فان سندرلاند سيلتى فى دور الثمانية

فينكس يهزم فيليز في كأس ليبرتادورييس للابطال

■ ريو دي جانيرو - روبيترز: فاز فريق فينيكس الأورووجواوي على فيليز سارسفيلد الارجنتيني بهدفين لهدف واحد في المباراة التي جمعت بينهما في الدور الأول للكأس ليبرتادوريس للأندية أبطال كرة القدم في أمريكا الجنوبية. احرز سانتياغو بيانكي هدف الفريق الارجنتيني في الدقيقة 16 من المباراة التي اجتذبت نحو خمسة الاف مشاهد. وتعادل فينيكس في الدقيقة 54 بهدف حملتوقيع لاعب خوليرو رودريغيز.

وقبل دققيتين من صفارته النهاية اضاف خوسيه كاربني هدف الفوز للفريق المضيف. وفي نفس المجموعة فاز اونس كالداس الكولومبي خارج ملعبه على اتليتيكو ماراكيبو الفنزويلي بهدفين مقابل هدف واحد امام نحو 17 الف مشاهد. احرز جوناثان قابرو وسيرجيو جالفان هدفي كالداس في الدقيقتين الثالثة و89 من المباراة. اما هدف ماراكيبو الوحيد فاحزره كريستيان كاسيريس في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الاول. وفي المجموعة الرابعة فاز ليجا ديبورتيفو من الاكوادور على اليانزا ليما من بيرو بثلاثة اهداف مقابل لشيء امام نحو 15 الف مشاهد. احرز اهداف الفريق الفائز لاعبوه خوان باريديس وكارلوس فياجرا وايلكين موريو في الدقائق 66 و87 و89 من المباراة. وفي المجموعة السادسة فاز ريفير بلتي الارجنتيني على ليبرتاد من باراغواي 4-1 امام نحو 30 الف مشاهد. احرز ادواردو كوديت اثنين من اهداف الفريق الارجنتيني الفائز.

**لأول مرة في إفريقيا:
ليبيريا تعين
سيدة رئيسة لاتحاد
كرة القدم**

**الوحدات يسعى غداً
إلى تعزيز صدارته
بطولة الأردن:**

■ عمان-أف ب: يسعى الوحدات
لتعزيز صدارته للدوري الأردني
بردة القدم عندما يتلقى مع البقعة غداً
سبت ضمن المرحلة الثامنة التي تفتتح
اليوم الجمعة بلقاء كفرسوم مع الأهلي،
المرماثا مع اليرموك، وشباب الحسين
مع الجزيرة، ويتصدر الوحدات برصيد
نقطة بفارق نقطتين أمام الفيصلي
ذى تأجل مباراته مع الحسين
نشغاله في التحضيرات لمواجهة
وكوبي الكويتى في عمان الأحد المقبل
يختتم مشوار الفريقين ضمن الدور
ثانى من دورب ابطال العرب.

الترجي يبتعد مؤقتا في الصدارة

■ تونس-أف ب: ابتعد الترجي كامل اللقب في صدارة الدوري تونسي لكرة القدم بفوزه على ولبي للنقل 2/3 ضمن المرحلة الثانية عشرة الاربعاء.

وسجل علي الزيتوني (18) ووليد مكن (49) وخالد بدرا (90 من ركلة جزاء) اهداف الترجي، ومذر رمضان (34) ورروف الطرهوني (38) هدفي ولبي للنقل.

ورفع الترجي رصيده الى 28 نقطة سارق 6 نقاط امام النجم الساحلي الذي سيلتقي مع مستقبل المرسى امس

وفاز الملعب التونسي على حمام الانف بهدفين لعثمان داي (17) واسامة السلاхи (72) مقابل هدف وليد خالد (50).

كما فاز البنزرتي على اتحاد المنستير بهدفين لكرم الحمامي (48) وانيس العازق (80 من ركلة جزاء) مقابل هدف لزهر الطرابلسي (25). وتعادل النجم الرياضي الخلاصي مع الاولبي الباباجي بهدف جبوبطار (87) مقابل هدف ناصر زيتون (35)، والصفاقسي مع النادي الافريقي بهدف لزبير السافي (27 من ركلة جزاء) مقابل هدف لاشرف

اتحاد الكرة المغربي يخصص
ابراد مباريات لضحايا الزلزال

■ الرباط-رويترز: قال الاتحاد المغربي لكرة القدم إن ابراد مباريات دوري الدرجة الأولى والثانية المغربي التي ستقام في نهاية هذا الأسبوع ستخصص لمساعدة ضحايا الزلزال الذي هز مدينة الحسيمة في شمال المغرب الثلاثاء الماضي. ونقلت وكالة المغرب العربي الرسمية للأنباء عن الاتحاد المغربي قوله انه طلب من جميع الاندية المشاركة في بطولة الدوري الوقوف دقيقة حدادا قبل انطلاق مباريات على ارواح ضحايا الزلزال الذي بلغت شدته 6,5 درجة على مقاييس ريختر الى مقتل نحو 600 شخص. وقال بيان للاتحاد المغربي ان هذا القرار

المغربي الكروج يشارك ببطولة اوروبية استعدادا لامبياد آثينا

ستكون آخر مشاركة لي في 1500 متر في الالعاب الاولمبية.

ويعتبر الكروج بط العالم اربع مرات في 1500 متر وقال انه لا تزال له مشاركة في هذه المسافة في دورة بكين الاولمبية عام 2008. وسيشارك الى جانب الكروج مجموعة كبيرة من العدائين العالميين مثل الكيني بول بيتوك ومواطنه لوكي كيكو وسعي والفرنسي من اصل مغربي عبدالله الطاهري. وقال الكروج الذي اختارته الصحافة الرياضية المغربية افضل رياضي ثماني مرات وهو رقم قياسي بالنسبة لرياضي مغربي انه بعد هذه المشاركة سيدخل معسكرا تدريبيا لمدة ■ الرباط-رويترز: قال العداء الغربي هشام الكروج امس الخميس انه قرر المشاركة يوم السبت المقبل في سباق ثلاثة الاف متفر في بطولة تقام في رنسا داخل القاعات. وصرح الكروج باتصال هاتفي لرويترز انه يعتبر هذه المشاركة لقاء اعداديا ولم يكن في ناجمه المشاركة فيه واضاف «فربت شاركة في اخر لحظة حتى اعرف اين حل مستوى تدريبي».

وقال الكروج «يجب ان اسجل في هذه المسافة سبع دقائق و34 ثانية طمعتني وليس هدفي الفوز داخل قاعات» غير انه اضاف «هدفني الاول والفوز بذهبية سباق 1500 متر في

رسالة بлан وظيفة مدير الرياضة

غیر ان رئيس نادي مرسيليا قال انه لم يتخذ اي قرار حتى الان في هذا الشأن لأن بلان بحاجة لتحديد مسؤوليات الوظيفة الجديدة. واعتزل بلان (38 عاما) اللعبة في نهاية الموسم الماضي بعد ان لعب لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي. وحظي بلان باحترام جمهور مرسيليا في المواسمين اللذين لعبهما مع الفريق بين عامي 1997 و1999. وقاد بلان مرسيليا للتأهل الى المباراة النهائية في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي عام 1999.

وقال ان انجيو الذي عين مدربا للفريق خلفا للان ببران الشهر الماضي سيعطي منصبه في الوقت الحالي. لكن بوشيه قال ان القرار النهائي بشأن مستقبل انجيو مع مرسيليا وفقا لتشكيل جديد للجهاز الفني سيعلن يوم 30 نيسان (ابril) المقبل.

وقال بوشيه «سيعمل بلان مديرًا للرياضة في مرسيليا، سيكون مسؤولاً عن الجانب الرياضي في النادي بدءاً من التخطيط لفريق الشباب وحتى الفريقة الاولى».

■ مرسيليا (فرنسا) - روبيز: يجري اللاعب الدولي الفرنسي السابق لوران بلان مفاوضات مع نادي اولبيك مرسيليا الفرنسي لكرة القدم لشغل منصب مدير الرياضة بالنادي. وقال كريستوف بوشيه رئيس نادي مرسيليا اليوم الاربعاء «نقاوض مع لوران بلان منذ نهاية يناير الماضي» مضيفا انه رتب نحو ستة اجتماعات لبلان مع خصمه انجيو مدرب الفريق. واستبعد بوشيه احتمال ان يتولى بلان مسؤولية تدريبية في مرسيليا

اخفاء حارس المرمى الالماني اوليفر كان تراكم

■ برلين-أ: يقع الحارس العملاق وقائد منتخب ألمانيا وفريق بايرن ميونيخ لكرة القدم أوليفر كان بين الفينة والاخري بهفوات كبرى تذكر دائماً بان «غلطة الشاطر بالف غلطة».

وقد اضاف كان مساء الثلاثاء الماضي واحدة من تلك الاهفوات التي بدأت معه في موسم 2002، وذلك في اللقاء الذي جمع فريقه مع ريال مدريد الالماني في ذهاب الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا.

وكان بايرن ميونيخ متقدماً بهدف قبل ان يرتمي كان للتصدي لكرة من ركلة حرة نفذها البرازيلي روبرتو كارلوس من 30 م لكنها مرت من تحته وتابعت طريقها نحو المرمى مانحة الفريق الاسباني تعادلاً ثميناً في الدقيقة 82 من المباراة.

ورمى كان (34 عاماً) على اثر ذلك شارة القائد وقفزاته وادوات اخرى على الارض وغادر الملعب الاولبي في ميونيخ بعد المباراة من دون ان يدللي بأي تصريح. واعترف كان بهفوتة وقال الاربعاء: «كان يتوجب على ايقاف الكرة حتى من دون الزراعين والساقيين، لكنه ارداه خطأه امام الريال باعتبار انه كان مصاباً في ظهره حيث احتاج خالله الى 15 غرزة وقال «انا في افضل حال ولياقتى البدنية ممتازة»، علماً ان الحارس الالماني اصيب قبل عدة اسابيع بالتهاب في العينين.

والاكثر من ذلك، فان الصحف المحلية تتطرق من وقت الى اخر لحياة كان الخاصة اكثر مما تكتب عن انجازاته الرياضية، وذلك بعدما انفصل عن زوجته العام الماضي بسبب مصادقة فتاة في الثانية والعشرين، وبعد ان سحبته منه رخصة قيادة السيارات بسبب السرعة في كانون الثاني/يناير الماضي. غير ان الحارس «الفولازى» لا يبني وضع حد لمسيرته الرياضية فاكد «ان هناك لحظات في المسيرة الرياضية لا بد ان يسأل فيها المرء اذا كان الامر يستحق العناء، لكن لن اتوقف وسأواصل مسيرتي لبعض سنوات اخرى».

عملية جراحية لاصلاح كسر في انف كافا يبرو

■ مدريد-رويترز: خضع الارجنتيني بابلو كافايyro حارس مرمي نادي سيلتا فيغو الإسباني لعملية جراحية اثر اصابته بكسير في الانف خلال المباراة التي انهزم فيها فريقه 2/3 امام ارسنال الانكليزي في لقاء الذهاب من الدور الاول لمرحلة خروج المهزوم في دوري الابطال

الاسهم السعودية تسجل مستوى قياسيًا بفضل اسعار النفط المرتفعة

■ الرياض-رويترز: زادت أسهم السعودية 1,6 في المئة الى على مستوىاتها في ختام الأسبوع المنتهي أمس الخميس مدعومة بارتفاع النفط المرتفعة ومكاسب سهم قطاعي الاتصالات والصناعة التي وازنت تراجعا بسبب توزيعات الارباح.

وقال تجارت اتجاه الايجابي في السوق السعودية يتوقع ان يستمر بعد توقع حدوث تراجع في لاسبوع المقبل نتيجة مزيد من توزيعات الارباح.

وأغلق مؤشر الاسهم عند اعلى مستوىاته على الاطلاق مسجلًا 4685 نقطة مقارنة مع 4761 نقطة قبل أسبوع.

وزاد المؤشر 7,3 في المئة حتى الان في 2004 بعد ان زاد 76,5 في المئة في عام الماضي.

وتراجع اجمالي قيمة التعاملات الى 20,1 مليار ريال (5,36 مليار دولار) من 24,1 مليار ريال قبل أسبوع.

وقالت مؤسسة بخيت

للاستشارات المالية في تقرير ان اسعار النفط الاعلى والمكاسب التي حققتها سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة السعودية للاتصالات كانت القوة الدافعة الأساسية وراء صعود هذا الأسبوع.

وزاد سهم سابك الذي هيمن على 15,2 في المئة من اجمالى قيمة التعاملات 5,3 في المئة الى 379 ريالا بينما زاد سهم السعودية للاتصالات ثالث اكبر الاسهم نشاطا الذي هيمن على 10,2 في المئة من اجمالى قيمة التعاملات 3,4 في المئة الى 457 ريالا.

لكن الاتجاه الصعودي حجمه تراجع سهم الراجحي المصرفي للاستثمار بعد ان وزعت المؤسسة ارباحاً بواقع 35 ريالاً للسهم. وأغلق السهم منخفضاً 4,5 في المئة الى 938 ريالاً.

وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الارباحة بواقع 39 الى 30 سهماً فيما لم تجر تعاملات على سهمين.

المواطن يساوي 3,75 ريال.

بورصة طوكيو تستحدث مؤشراً جديداً لأسعار الأسهم

■ طوكيو- رووترز: قالت بورصة طوكيو للأسهم أمس الخميس إنها تهدف لاستحداث مؤشر جديد لأسعار الأسهم يعكس بصورة أفضل درجة التداول الفعلية لاسهمها الأساسية.

وتراجعى أغلب المؤشرات الأخرى في مختلف أنحاء العالم ما يسمى «القابلية الاستثمارية» للأسهم وهي ترمز لنسبة الأسهم المتداولة بحرية في السوق أو تلك التي لا يمتلكها حملة أسهم من العائلة أو الشركاء التجاريين.

وقالت بورصة طوكيو أيضا إنها ستطلب تعليقات من الجمهور على اجراء مراجعة معيار ما يسمى «التداول الحر» في مؤشرات البورصة بين 26 شباط (فبراير) و 30 نيسان (ابريل).

وأسهم التداول الحر هي تلك الأسهم المصدرة ما عدا ما تعيد الشركة شراءه وتلك التي يمتلكها أكبر عشرة حملة أسهم وكبار المديرين.

وستعلن البورصة نسخة منقحة من مسودة خطتها بناء على تعليقات الجمهور بحلول نهاية حزيران (يونيو).

وأفاد مسؤولون في البورصة إن المؤشر الجديد سيستخدم عام 2005 وليس في 2004 كما توقع بعض المحللين.

فوجيء من آية سعر الصرف الأوروبيه عام 1992. ويجعل ذلك من الصعب على المصدررين ان يبيعوا سلعهم في اكبر اسوق الصادرات البريطانية.

على صعيد آخر قال البنك المركزي الأوروبي أمس ان المعرض النقدي في منطقة اليورو ارتفع بنسبة 3,6% في المئة خلال كانون الثاني (يناير) متباطئا من معدل النمو الذي بلغ سبعة في المئة خلال كانون الاول (ديسمبر).

ولم يتغير معدل نمو القروض لقطاع الخاص وبقي عند 5,5% في المئة في اشارة على ان الثقة ظلت مستقرة بين المستثمرين.

ولا يرى البنك المركزي الأوروبي خط حدوث تضخم بسبب النمو القوي للمعرض النقدي 3,0% والذي تجاوز القيمة المرجعية للبنك البالغة 4,5% في المئة منذ منتصف 2000.

ويقول البنك المركزي ان المعرض 3% سيشير الى خطر فقط اذا فشل التباطؤ بمجرد انطلاق الاقتصاد.

البيان تحقق مع مايكروسوفت لشبهة انتهاكها قوانين منع الاحتكار

ان ممثلين للجنة زاروا مكاتبها للاستفسار عن تعاملاتها مع مايكروسوفت. ولا تكشف وحدة مايكروسوفت ارقام مبيعاتها لكن تقول انها اكبر مساهم من اسيا في ايرادات الشركة الام. وخلال الرابع الثالث المنتهي في 31 كانون الاول (ديسمبر) بلغت ايرادات مايكروسوفت 10,2 مليار دولار. وتواجه مايكروسوفت اتهامات بانها تحتكى انظمة تشغيل اجهزة الكمبيوتر الشخصي مما يجعلها ترفع الاسعار او تلحق اضرارا بالمنافسين. وتجرى مايكروسوفت مفاوضات تسوية مع المفوضية الاوروبية التي تقول ان الشركة الامريكية ومقرها ردمنتون بولاية واشنطن استغلت موقعها المسيطر في السوق وقيدت حرية المنافسة بربط برنامجها (ميديا بلاير) لتشغيل ملفات الموسيقى او المواد المرئية من نظام تشغيل ويندوز الذي تنتجه الشركة.

بـ: تحقق لجنة التجارة معنية بمكافحة الاحتكار، ايكروسوفت في البلاد، كها قوانين منع الاحتكار، اتهامات مشابهة في الخميس انها تعتقد ان اكبر شركات برمجيات العالم، وضعت شروطا غير كمبتوتر الذين يرغبون باخيس لاستخدام نظام بي الذي تتنبه.

عن املها ان يتم حل مسألة ممكنا، باسم فرع مايكروسوفت، زاروا مقرها امس، وقالت انه لا يتوافر لديها اسم شركة (ان. اي. سي).

سم شركة (ان. اي. سي). في البيانات،

نشاء شركة اماراتية لانتاج القوارب واليخوت الفاخرة

زيادة الطلب على اليخوت
القوارب في المنطقة بشكل عام
في دولة الإمارات بصورة
عامة».

واوضح ان جي سي مارين
ليخوت والقوارب ستقوم بتصنيع
يختات الفاخرة التي يتراوح
طولها بين 20 و70 قدمًا بالإضافة إلى
موارد الصيد والمعدات في مقرها
منطقة جداف في دبي. وسيبلغ
سعر اليخت من قياس 70 قدما نحو
4 مليون درهم.

وقال الشعالي ان عدد مصانع
قارب واليختات في دولة
الامارات التي تعمل وفق المعايير
المقاييس الدولية يقدر بنحو عشرة
مصانع بالإضافة إلى بعض الورش
لآخر التي تنتج القوارب والتي
قدرت عددها بما يتراوح بين 60 و70
رشة.

وأضاف «حظى قطاع صناعة
ليخوت البحرية في المنطقة حديثاً
بنزخم كبير عبر اطلاق العديد من
المشروعات الرامية إلى بناء وتطوير
موجاهات البحرية وتوسيعة شبكة
لوانئ المتعددة في كافة دول مجلس
تعاون الخليجي ومنها دبي» حيث

بريطانيا تفشل باقناع أمريكا منح شركاتها فضليات في الحصول على عقود في العراق

اده من الصعوبة بمكان اعطاء شروط تفضيلية للشركات البريطانية في عقود اعادة اعمار العراق.

وقال مصدر مطلع ان «المسؤولين الامريكيين متعاطفون مع الطلب البريطاني الا انهم لا يستطيعون التدخل في شؤون عقود الاعمار التي تديرها وزارة الدفاع (البنتاجون)».

وبحسب وثائق قالت (الغارديان) انها اطلعت عليها ان هناك امكانية لان يقوم بلير نفسه بفتح ومناقشة الموضوع مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقالت الصحيفة ان الحكومة البريطانية تشعر بالاحراج لعدم نجاح اي شركة من الشركات البريطانية بالحصول ولو على نصيب صغير من عقود اعمار العراق، والتي حصلت عليها حتى الان الشركات الامريكية.

ويأمل البريطانيون ان تحصل شركاتهم على عقود في الجولة القادمة من الشهر الماضي حيث يتوقعون حصولهم على شيء من 15 عطاء من اصل 17 عطاء سيتم طرحها، الا انهما

لondon - القدس العربي :
لم ينجح وفد بريطاني عالي المستوى في
بناء الحكومة الأمريكية باعطاء الشركات
بريطانية افضلية فيما يتعلق بمبنج عقود في
عراقي .
وقالت صحيفة «ذى غارديان» اللندنية في
عدد أمس الخميس ان وزير التجارة مايك
برابين أكد يوم الثلاثاء الماضي ان رحلته الى
أمريكا كانت ناجحة الا ان مسؤولين عارفين
بمواطن الامور قالوا غير ذلك .
وبحسب الصحيفة فإن مستشاره الرئيس
أمريكي لشؤون الأمن القومي، كوندوليزا
رييس، قامت بالاتصال شخصياً بمكتب رئيس
وزراء البريطاني بعد أن قرأت تقريراً عن
جهود البريطاني التي تقوم بها من أجل
حصول على عقود تفضيلية لشركاتها .
وأضافت الصحيفة أن الأميركي قالوا
مبعوث البريطاني الخاص لشؤون التجارة
دولية برابين ويلسون والوزير مايك اوبراين

مجلس الشعب المصري يبحث مشروع قانون لتسهيل الاستثمارات

نحو الاستثمارات الخارجية في تونس بنسبة 8%

■ تونس-بو بي آي: اعلن مسؤول حكومي ان الاستثمارات الخارجية التي استقطبتها تونس العام الماضي زادت بنسبة 8 % على الرغم من حالة الركود التي شهدتها الاقتصاد العالمي خلال العام الماضي.

وقال محمد النوري الجويبي وزير التنمية والتعاون التونسي، في كلمة افتتح بها امس الخميس اعمال الاجتماع الأول للمجلس الوطني التونسي للنهوض بالاستثمار الخارجي للعام الجاري، أن تدفق الاستثمارات الخارجية حقق نتائج ايجابية، حيث بلغت قيمتها حوالي 820 مليون دينار (677,68 مليون دولار) خلال العام الماضي مقابل 577,5 مليون دينار عام 2002 دون اعتبار مردود عمليات الخصخصة في ذلك العام أي بزيادة تقدر بحوالي 8 %.

وأضاف أن الاستثمارات الخارجية حققت الأهداف المرجوة منها كما ونوعا من خلال استجابتها للأولويات الوطنية وخاصة منها التشغيل والتصدير.

وقال ان هذه النتائج ساهمت بارتفاع اجمالي الاستثمارات الخارجية البالашرة في البلاد لأكثر من 18 مليار دينار (حوالى 14,7 مليار دولار).

واشار الى ان 87 بالمئة من المؤسسات الأجنبية التي تأسست العام الماضي تنشط في مجال التصدير بشكل كلي، الامر الذي ساهم بتوفير حوالي 13 ألف فرصة عمل أي ما يعادل 19 بالمئة من إجمالي فرص العمل الجديدة خلال العام نفسه.

ويبلغ عدد المؤسسات ذات المساهمة الأجنبية الناشطة في تونس 2626 مؤسسة توفر حوالي 235 ألف فرصة عمل.

**لألاس المصنوع من الغاز
أشد صلابة من الطبيعي**

■ واشنطن-رويترز: اكتشف باحثون أمريكيون ان الملاس الصناعي المصنوع من الفاز أشد صلابة من الاحجار الطبيعية. وقال فريق البحث في المختبر لجيفريزائي بمعهد كارنيجي لعلم طبيعة الأرض في واشنطن ان الملاس شديد الصلابة يمكن الاستفادة منه في أغراض الصناعية.

وقال تشييء شيوي يان الذي قاد فريق العمل في بيان «انتا معتقد ان هذه النتائج تمثل تقدماً كبيراً في مجالنا... لم ننجح فقط في صنع الملاس شديد الصلابة بدرجة تخطت جهاز القياس بل اتنا تمكنا من صنع قطع من الكريستال بنفس حجم الملاس في نحو يوم واحد».

وقال يان ورفاقه في موقع دوربة (الحالة الفيزيائية لصلبة) على شبكة الانترنت انهم صنعوا قطعاً من الكريستال بتعریض غازی الهیدروجين والمیثان لغاز المؤثرين على اعداد متساوية من الايونات الموجبة والاكترونات السالبة. ثم تعالج قطع الكريستال بضغط عال ودرجات حرارة مرتفعة لجعلها أكثر صلابة.

وتعرض قطع الملاس الى درجة حرارة تبلغ 2000 درجة مئوية وتوضع تحت ضغط من 50 الى 70 الفا مثل الضغط الجوي على سطح البحر لمدة عشر دقائق.

والملاس المصنوع بهذه الطريقة أكثر صلابة بنسبة 50 في المئة من الاحجار الطبيعية التي تتكون من تعرض اكيده: المضغوط.

■ دبي- رويتز: اعلن في دبي مس الاربعاء عن انشاء شركة جديدة لانتاج القوارب واليخوت فاخرة بطاقة سنوية تبلغ نحو 15 قاربا ويختا من قياسات مختلفة لتلبية الطلب المتزايد في سوق المحلية والخليجية وكذلك للتصدير الى السوق الامريكية.

واشار جمال الشعالي رئيس شركة التي اطلق عليها اسم (جي بي مارين لليخوت والقوارب) الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي ان رأس المال الشركة المبدئي سيكون بحدود عشرة ملايين درهم 2,72 مليون دولار) ويمكن ان يرتفع مستقبلا مع التوسع في الانتاج.

وقال الشعالي الذي ينحدر من سرة عملت لقرون في بناء السفن الخشبية التقليدية والذي يعمل في مجال صناعة القوارب واليخوت في الامارات منذ نحو 25 عاما ان قطاع اليخوت والقوارب البحرية يشهد نموا متزايدا في دولة الامارات وكذلك في دول الخليج الاخرى حيث يقدر الطلب السنوي باكثر من 1500 قارب ويخت.

نَجْعَلُ الْعَالَمَ أَصْغَرَ

A black and white photograph of a hand holding a small Earth model against a background of stars and nebulae.

الإعلان عن انتهاء اصلاح معظم شبكة الهاتف الثابت

العراق سيولد 12 ألف ميغاوات من الكهرباء بحلول نهاية السنة

■ بيجي - بغداد - اف ب - رووترز: أكد وزير الكهرباء العراقي ايهم السامرائي الاربعاء في بيجي (200) كلم شمال بغداد) ان العراق سينتاج 12 الف ميغاوات من التيار الكهربائي بحلول نهاية السنة. واعلن السامرائي ان انتاج الكهرباء سيبلغ « 6500 الى 7000 ميغاوات بحلول الصيف و 12 الفا بنهایة السنة».

وقال الوزير ذلك خلال حفل تدشين مصنع لتوليد الطاقة الحرارية انجزه الامريكيون في بيجمي والاطلاق في انتاج اول توربينة من اصل ثمان قوتها 184 ميجاوات.

واكد ان تدشين هذا المصنع «سيكون بداية العد العكسي لنهاية مأساة الشعب العراقي» مضيفاً «نأمل ان يكون ابداً النذير من الشان (من هذا القبيل)».

وصرح الاميرال المتقاعد سكوت ريد لوكالة فرانس برس ان تطوير الطاقة والمشاكل الامنية «امران بلبلدنا».

برس ان سويز ون جيسي «برس ان سويز ون جيسي» مرتبطان ارتباطاً وثيقاً في العراق.

وقد اقيمت التوربينات الشماني التي ستعمل في مرحلة أولى بالمازوت في مصنع قديم لتوليد الطاقة الحرارية ببناء نظام صدام حسين في 1983 ويعمل ببطء بسبب تقادمه وافتقاره إلى قطع الغيار خلال الحظر الدولي المفروض في 1991.

وقد المصنعة الجديدة قد تنشأ في النقطة في 2010.

ويعي المصط الحدي فرب مصاه الخط في بييجي
التي تقادمت ايضا منشاتها بشكل كبير.
على صعيد آخر اعلن وزير الاتصالات في العراق
حيدر العبادي امس ان معظم شبكة الهاتف الثابت تم
اصلاحها في بغداد على ان يتم اكمال ربط الخطوط
التي اصيبت باضرار خلال الاسابيع المقبلة.
وقال خلال مؤتمر صحافي ان « 13 محولا، 12 منها
في بغداد وواحدا في سامراء (125 كم شمال)
تمت اعادة تاهيلها».

وأضاف بحضور مسؤولين من شركة بكتل التي
اقامت الشبكة الجديدة ومن الوكالة الاميركية
للمساعدات الدولية «نأمل عودة جميع الخطوط الى
الخدمة في اذار (مارس)».

من جهته قال توم ويلوك، مسؤول مكتب الوكالة
الاميركية للمساعدة الدولية (يو اس ايد) في بغداد،
ان كلفة المشروع الذي سمح بعودة حوالي 250 الف
خط في بغداد للمشترين بلغت 50 مليون دولار.

وزير: العراق يستهدف تصدير 2,5 مليون برميل نفط يوميا بالشهر القليلة المقبلة

وزير الكهرباء العراقي ايهم السامرائي (يمين) بعد تدشينه مولداً توربينياً جديداً في محطة بيجي الحرارية لتوليد الكهرباء

وكان مركز المأمون للاتصالات دمر خلال الحرب صواريخ أميركية ومن ثم أكملت عمليات نهب المباني التجهيزات على الباقي.

وكانت الخدمة الهاتفية السابقة مكلفة ولعدد حدود من المشتركين ابان النظام السابق.

وقال العبادي ان هدف مجلس الحكم هو السماح لنسبة 10% من العراقيين باستخدام الهاتف قبل نهاية السنة. واضاف «نعتبر الهاتف بمثابة خدمة حيوية للعراقيين كما انه حيوى بالنسبة للاقتصاد والامن».

بدوره اشار ستي芬 بوبي، مسؤول الاتصالات في شركة بكتل، بموظفي شركة الهاتف العراقية الذين عملوا على اعادة اعمارها في ظل ظروف صعبة جداً، وقال في هذا الصدد «انه نجاح باهر في ظروف مناخية قاسية واوضاع امنية صعبة».

وزيرة الاشغال العامة العراقية تسعى لتبديد قلق المستثمرين الاجانب بشأن الوضع الامني

برجراف اول	ممثل شركة طاقة ان عملية انتقال السيادة تثير قلق غالبية دوائر الاعمال التي ليس لديها ادنى فكرة عما سيحدث بعد انتقال السلطة. وأضاف «انه امر مقلق لانه يحدث بسرعة وكل شيء غير واضح بدرجة كبيرة». وقال سام كُبُّه رئيس الغرفة التجارية الامريكية العراقية الذي عاد لتوه من العراق انه ليس قلقا كثيرا بشأن تسليم السلطة السياسية. وأشار الى ان ما يقلقه بدرجة اكبر هو اذا ما كانت شبكة الكهرباء في العراق ستعمل بكفاءة لدى انتقال السلطة الذي سيتم في شهر الصيف الحار.	اشعر بامن في بغداد يفوق ما اشعر به هنا». وقالت لرويترز انها تعتقد ان العنف بدرجات كبيرة من تدبير اجانب وان الفجرin الانتحاريين ليسوا عراقيين. وقالت «هذه الطريقة في القتل دخيلة على العراقيين .. التفجيرات الانتحارية واستهداف الابرياء ليست طريقة العراقيين».	بنفس مبادئ السوق الحر المألفة للشركات وفي الولايات المتحدة وان وزارة المالية تعكف على وضع اللمسات النهائية على القوانين والنظم الجديدة لمساعدة المستثمرين الاجانب في العراق. وركزت اسئلة كثيرة في المؤتمر على الامن ومدى المخاطرة التي تتعرض لها الشركات بعملها في العراق حيث تتعرض القوات الامريكية لهجمات تستهدف ايضا متواطدين مع القوات لتنفيذ اعمال حزيران (يونيو) واحدة من اهم القضايا الملحة بالنسبة للشركات التي تتطلع للاستفادة من عقود اعادة الاعمار المرحبة في العراق.	وسائل الاعلام تركز بدرجة كبيرة على العنف مما خلق صورة مشوشة لما يحدث في العراق. وقالت امام المؤتمر الذي عقد في فندق بولية فرجينيا «عندما عشت في الولايات المتحدة لمدة 15 شهرا لم اكن اجرؤ على الخروج بعد السادسة مساء ..	برجراف اثنان
برجراف ثالث	وقال مايكل ميل مدير برنامج في العراق تابع لسلاح الهندسة في الجيش الامريكي وعضو فريق حكومي امريكي يدرس عملية الانتقال ان توفير امدادات كهرباء منتظمة له اولوية.	وقال اسستيفن باترسون وهو	برجراف اربع	برجراف خour	برجراف خour

دائم ماسنون: السعدورة تقترب من الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

بنك الخليج الدولي لا يرى الوقت مناسباً لعرضه للخصوصة

رباعي ان العمليه نفترض من مراحلها النهائية. الزراعيه والواحة الصحيه التي تطبقها في هذا يحصل عليها المستثمرون السعوديون.

المنامة- من عيسى مبارك:

قال بنك الخليج الدولي امس ان نذهب الى السوق (للخصوصة). وأضاف «بذلنا جهداً من أجل تحسين عمل البنك وجعله أكثر جاذبية للمستثمرين ولكن المساهمين سيختارون الوقت الذي يعتقدون انه مناسب». وكان البنك قال من قبل ان دول الخليج است المالكة لديها خطة طويلة الأجل لبيع حصتها للقطاع الخاص. وتملك مؤسسة النقد العربي السعودي نحو 22,2 في المئة في البنك، في حين يملك جي بي مورغان تشيس نحو 5,3 في المئة. وتملك كل من دول مجلس التعاون الخليجي الست 12,08 في المئة.

وقال الفايز «حقق البنك الان 85, في مقاربة مع رويترز ان البنك يخرج من سوق الاقراض العالمية غير تلبيجه في غضون أربع سنوات.

وحقق الفايز «تحقق البنك الان 106 ملايين دولار في 2003 بزيادة 24,4 في المئة او أكثر قبل

مستحقة) اخرى نفعل ذلك».

وقال الفايز ان حوالي 80 في المئة من قروض البنك البالغة اربعة مليارات دولار هي متمرکزة في منطقة الخليج «والنسبة البالغة 20 في المئة الباقيه تتناقص باستمرار وقد تنتهي في فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربع سنوات».

وأضاف «اللتزامات الوحيدة التي قد تقبلها في سوق الاقراض الدولية هي تلك التي تطلبها شركات تحتاج الى مساندتها للقيام بمشروعات في داخل الخليج». وذكر الفايز ان البنك يريد التركيز ايضاً على بعض النشاطات غير التقديمه الأخرى بما فيها ادارة الاصول والتمويل الاسلامي والاستشاره للشركات المالية.

في المئة عن السنة التي قبلها. وذكر الفايز ان البنك ما زال في خطته للخروج من سوق الاقراض العالمية غير منطقة الخليج وأنه يتوقع ان ينتهي من ذلك في نحو اربع سنوات اخرى.

وقال «في السنة الماضية تقلصت التزاماتنا خارج منطقة الخليج بصورة كبيرة. تبلغ قيمة محفظة القروض هناك عملياً نصف ما كانت عليه في بداية عام 2003». ويهدف البنك من خطوه هذه التركيز على اعماله في دول المنطقة.

وتابع الفايز «نحن لا ندخل في اية ارتباطات جديدة بل انتظار ان يحين استحقاق القروض الحالية ويعاد تسديها وانذا كانت لدينا فرصة جيدة ايضاً للخروج من قروض (غير

الرياض
من دومينيك ايغافانز:
رفض نائب الرئيس التنفيذي
ووضع القلق بشأن تزايد الطلب
العالي صناعة النفط السعودية
تحت الأضواء، ويقول بعض المحللين
أن السعودية، وهي أكبر مصدر
للنفط في العالم، قد تضطر

لضاغطة الانتاج على مدى الاعوام
العشرين المقبلة لتلبية الاستهلاك
المتزايد.

لكن ماتيو سيمونز وهو رئيس
مؤسسة مصرافية متخصصة في
استثمارات الطاقة قال مؤتمر في
واشنطن هذا الأسبوع ان اوراق
البحث الجيولوجي اظهرت ان بعض
الحقول العملاقة في السعودية
تجاوزت قمة منحنى الانتاج.

وقال الحسيني وهو مسؤول
تنفيذى مرموق سيترك منصبه يوم
الاحد ان سيمونز اساء فهم
المعلومات. واضاف ان اشارة
سيمونز الى عدم وجود نفط في احد

شركة ارامكو السعودية صد
الحسيني امس الخميس مزاعم بأن
سوء ادارة الاحتياطيات العملاقة
لدى المملكة قلصت انتاجها.

وكان الحسيني يرد على مقال في
صحيفة (نيويورك تايمز) نقل عن
مسؤول سابق في ارامكو قوله ان
الانتاج في حقل الغوار السعودي
العملاق يمكن ان ينخفض بسبب
الافراط السابق في الانتاج.

وقال الحسيني لرويترز في مقابلة
عبر الهاتف انه لا يوجد شيء خطأ
بالنسبة لحقول النفط. وأضاف انها
تدار بمستوى من الامتياز لا نظير له
في الصناعة. وقال انها تدار «مثل

البيان توقع انخفاض الطلب على الطاقة بعد 2020 مع تباطؤ النمو وتراجع عدد السكان

■ طوكيو - روبيترز: قال مسؤول حكومي ياباني أمس الخميس إن النمو الاقتصادي البطيء في اليابان وانخفاض عدد سكانها قد يقصى الطلب على الطاقة اعتبارا من أوائل سنوات العشرينيات من القرن الحالي مما قد يرغّم الحكومة على مراجعة سياستها في مجال الامداد وخفض محطاتها النووية.

واوضحت وثيقة وزعت الأربعاء اثناء اجتماع لمجموعة عمل بشأن الطاقة تتبع وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة ان المتوقع ان يبلغ النمو في الطلب على الطاقة في اليابان 0,2% في المئة فقط من 2000 حتى 2030 وان يصل ذروة تبلغ ما يعادل 2,818 مليار برميل من النفط الخام في عام 2022 . وبعد عام 2022 سيتراجع الطلب على الطاقة الى ما يعادل 2,780 مليار برميل من النفط الخام بحلول 2030 . واظهرت الوثيقة نموا في الطلب على الطاقة بنسبة اثنين في المئة سنويا خلال السنوات الثلاثين السابقة على عام 2000 . وارجع مجموعة العمل الانخفاض المرجح في الطلب على الطاقة الى تناقص عدد السكان في اليابان وبطء النمو الاقتصادي.

واوضحت الوثيقة ان توقعات الطلب على الطاقة اعتمدت على افتراض ان عدد السكان سيصل قيمته عند 127,8 مليون نسمة في عام 2006 وسيتراجع الى 117,6 مليون نسمة عام 2030 وهو تقريرا نفس مستوى عام 1980 .

بنك الخليج الدولي لا يرى المهمة مناسباً لعرضه للشخصية

◆

ساقية - من عيسى

البابان توقع انخفاض الطلب على الطاقة بعد 2020 مع تباطؤ النمو وتراجع عدد السكان

طوكيو - روبيتز: قال مسؤول حكومي ياباني أمس الخميس ان النمو صادي البطيء في اليابان وانخفاض عدد سكانها قد يقلص الطلب على الطاقة بارا من أوائل سنوات العشرينيات من القرن الحالي مما قد يرغم الحكومة على مراجعة سياستها في مجال الامداد وخفض محطاتها النووية.

وضحت وثيقة وزعت الاربعاء اثناء اجتماع لمجموعة عمل بشأن الطاقة تتبعةة الاقتصاد والتجارة والصناعة ان المتوقع ان يبلغ النمو في الطلب على الطاقة في اليابان 0.2 في المئة فقط من 2000 حتى 2030 وان يصل ذروة تبلغ ما يعادل 2 مليار برميل من النفط الخام في عام 2022 . وبعد عام 2022 سيتراجع الطلب الطاقة الى ما يعادل 2,780 مليار برميل من النفط الخام بحلول 2030. واظهرت وثيقة نموا في الطلب على الطاقة بنسبة اثنين في المئة سنويا خلال السنواتتين السابقتين على عام 2000 . وارجع مجموعة العمل الانخفاض المرجح في ب على الطاقة الى تناقص عدد السكان باليابان وبطء النمو الاقتصادي.

بحث الوثيقة ان توقعات الطلب على الطاقة اعتمدت على افتراض ان عدد يان سيصل قمته عند 127.8 مليون نسمة في عام 2006 وسيتراجع الى 117.6 مليون نسمة عام 2030 وهو تقريبا نفس مستوى عام 1980 .

مشغول بالقضيتين الفلسطينية والعرقية!

يقول مثلكنا العربي: إذا كنت لا تستحي أو تخاف فما يقال ماشاء !! ويقول مثل اخرين: اللي بيستحوش ماتو!! غالية من اكاذيب والدجل وكوكمة من الحجارة من وجهة نظر الحكم العلامة وخلفاءهم في الغرب الامريكي، وقد جلب انتهاكي وعجمي في ان واحد تزوير وزيز الخارجية المصري في طهران اثناء اعقاد ما يسمى المؤتمر الدول الاسلامي الشمامي... الرئيس مبارك مشغول بالقضية الفلسطينية والعراقية لهذا لم يتمكن من زيارة طهران والمشاركة في المؤتمر... فلت يبني وبين ذاتي من عجائب المخلوب أن يكتبا علينا عيني عينه... ويدوين الوزير المصري مكتبة أنا الدليل على دانتا سقطتني على الملاعع والهجم الى حد اتنا سقطتني بان السبب في عدم حضور مبارك هو الانشغال بالقضيتين الفلسطينية والعراقية بينما الحقيقة وليها ان الوزير غاب عن ذنه انه اسياح دام مجده مبارك الى طهران وعده العلاقات الدبلوماسية لاعلاقتها لها بالقضيتين الفلسطينيين والعرقية اللتين هما في واد واهتمامات النظام المصري والأنظمة العربية في واخر، زاديك عن عرفة اشعوب العربية دور النظام المصري وانظمة العربية في محاصرة وسلح القضية الفلسطينية من جهة ودور النظام المصري في حصار العراق واحتلاله من جهة ثانية وبالذات يدوين درس من علقة المسلمين المسلمين في المسجد القدس التي اهلتها بوضوح مدى الكراهية للسياسة المصرية الراهنة وشأن بين مصر عبدالناصر ونظام كامب ديفيد الذي يتذكر في خندق اعداء القضية الفلسطينية والعرقية، وخير الكلام ما قال ولد: السبب الحقيقي لعدم زيارة مبارك الى طهران هو ان النظام المصري لم يحصل على ضوء اخضر من أمريكا بزيارة ايران وعودة العلاقات المصرية الایرانية وبدون التاشيرة الأمريكية لن يتمكن الرئيس المصري من زيارة ايران او إعادة العلاقات معها.

والسؤال المطروح: كيف يمكن تصديق مقوله انشغال مبارك بالقضية الفلسطينية والعرقية في الوقت الذي لا يجرؤ فيه النظام المصري على الخروج ميليمترا واحدا عن القرار والأمراء الأمريكية والأمريكان الداء الخمسة الفلسطينيين والعرقية؟... إننى كلنسن سلم بغير إسلام مرعجية له في كل شئون الحياة لا أشعر بالقلق او التهديد من بزغ قنطرة الحرارة بل ارى في هذه القلة وفي التغيرات الفاقعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية التي تتصف بمنطقة الراقصة تفاوتاً وتحدياً وهي تبدأ بثأر عن كل مواطن عربي الله أكبر من خولك التحدث باسمنا واي صندوق اقتراع اعطاك هذا التفويض؟

د. ياسر العتي دمشق

بالشرق الأوسط والتدخل في شؤون تلك الدول لتنغير الاوضاع طبقاً لصالحها وللمشروع الصهيوني، ليس إلا.

أمريكا لا تهمها الديمقراطية في الشرق الأوسط اذ أنها في الحقبة الزمنية الماضية تبنت كثيراً من الأنظمة الدكتاتورية في العالم، والأ Jiang به، أن تصلح وتراجع سياساتها الخارجية، وأن تتصف الشعب الفلسطيني من البشيش والاحتلال الإسرائيلي، لأن أمريكا قد تأسست للأصناف الشديدة، ووقف العرب وسوف تفرض نفسها على الآخرين، وسوف تفرض نفسها على شعوبهم، وقارئ العربي يلاحظ في بيروتنا ملائكة وزيزة

فلسطين وهذا يتطلب إرادة سياسية عربية للتغيير (وليس أرادة أمريكا)، أو إحداث 11 أيلول (سبتمبر)، بل زاد الطين بلة، إن الأجندة الأمريكية بدأت تفرض شروطها من الدول العربية بضمهم وإسلامية، وبها تغيير الخطاب الدينى، والمنهج التعليمي، ومحظوظ بعض الأحزاب، لأن هذه الخطابات، فالمسألة مسألة وقت، فقط وبالأولوية...

فأمريكا حالياً سوف تعرض مشروعها على الدول الداخل وبأداة سياسية على الخطاب والإصلاحات

الشيخ وحيد محسن حسن الذرياني

اليمين

الأنظمة «الاستعمارية» العربية!

المتدخلين في شؤوننا الداخلية وسوف تكون محسنة بمopsisانتنا الدستورية الأمريكية لا تهمها الديمقراطية في الشرق الأوسط، وسوف يكون لنا كيان جديد مختلف، ووحدة وطنية وطنية وسوف تثال تتصارع على الآخرين، ونكون أقوياء أمام الآخرين بتوصيده كلمنا وأراثنا، وسوف تفرض نفسها على الآخرين، واسترجاع حقوقنا، ومقدسانا في معقلة) فقط، لإرضاء أمريكا والغرب بمقابلة وزيزة الجرأة في بيروتنا من منصبيها بعد انتقالها ورؤيتها فقط على الأحرى،

حتى تنهال علينا المساعدات، ويا ليت تلك المساعدات تستفيد منها تلك الشعوب، بل تذهب بطريقية أو بأخرى إلى جيوب المسؤولين المتقدفين الكبار، حتى تأسس مشاريع وهمية إذا كانت مشاريع، فال vad، كذبوا كثيراً على شعوبهم، والقارئ العربي يلاحظ في بيروتنا ملائكة وزيزة

عترافها بالكتب (يصدق عليه بمقابلة وزيزة

عمرها، لأن بعض الأنظمة وقادتها قد تزيد التغيير ولا منعها بعد

بتكلفة (عده عقود) على نفع ولكن ليس على الطريقة الأمريكية، رغم

ان تلك الشعوب قد سنت من الخطب

الحافة، على خطاب العرب أن يحصلوا

أنفسهم بالديمقراطية، العدل، المساواة،

وحقوق الإنسان، مؤسسة المجتمع

الدني وأن يتصالحوا مع شعوبهم، قبل

فوات الأوان، والتغيرات والإصلاحات

عندما تأتي من الداخل وبأداة سياسية

الديمقراطية، والسياسي في الشرق

الأوسط الكبير وهذا المشروع هو مخطط

السياسي، سوف تقطع الطريق على

الشعوبية لزعزعة الأوضاع وحقوق الإنسان،

تختال بالديمقراطية وحقوق الإنسان،

لقد تاختلت كركوك مثلها مثل كل من العراق من الدكاكيل لكنها لم تهاد

حتى اللحظة في ظل الاحتلال بل المكبس إن برلين من الشئ تقو تحتها

أن تزقاها أو تعلنها كركوك أخرى غير الذي عاشته بكل طاقتها وأعراضها،

أكثر حرية ربما أكثر قوة ربما لها كلها بل من سيفوز

من المقاومة لا لأقدر الله فالجزء الأكبر من هالي لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

الجراحتين العنصرية إثارة ماض قريب

أبداً.

لقد تاختلت كركوك مثلها مثل كل من العراق من الدكاكيل لكنها لم تهاد

أن تزقاها أو تعلنها كركوك أخرى غير الذي عاشته بكل طاقتها وأعراضها،

أكثر حرية ربما أكثر قوة ربما لها كلها بل من سيفوز

من المقاومة لا لأقدر الله فالجزء الأكبر من هالي لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

الجراحتين العنصرية إثارة ماض قريب

أبداً.

لقد تاختلت كركوك مثلها مثل كل من العراق من الدكاكيل لكنها لم تهاد

أن تزقاها أو تعلنها كركوك أخرى غير الذي عاشته بكل طاقتها وأعراضها،

أكثر حرية ربما أكثر قوة ربما لها كلها بل من سيفوز

من المقاومة لا لأقدر الله فالجزء الأكبر من هالي لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

الجراحتين العنصرية إثارة ماض قريب

أبداً.

لقد تاختلت كركوك مثلها مثل كل من العراق من الدكاكيل لكنها لم تهاد

أن تزقاها أو تعلنها كركوك أخرى غير الذي عاشته بكل طاقتها وأعراضها،

أكثر حرية ربما أكثر قوة ربما لها كلها بل من سيفوز

من المقاومة لا لأقدر الله فالجزء الأكبر من هالي لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

الجراحتين العنصرية إثارة ماض قريب

أبداً.

لقد تاختلت كركوك مثلها مثل كل من العراق من الدكاكيل لكنها لم تهاد

أن تزقاها أو تعلنها كركوك أخرى غير الذي عاشته بكل طاقتها وأعراضها،

أكثر حرية ربما أكثر قوة ربما لها كلها بل من سيفوز

من المقاومة لا لأقدر الله فالجزء الأكبر من هالي لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

الجراحتين العنصرية إثارة ماض قريب

أبداً.

الفتنة «في كركوك» نائمة لعن الله من أيقظها

الأستاذ رئيسي التحرير

تحية طيبة وبعد،

يقتادي كل طرف اليوم بصفحه وصوت عال جداً كركوك تركمانية بل كردية عربية ولا يختلف احد منهم جيمعاً أنها عرقية وتصاعدت الأحداث في كركوك إعلامياً بعد ان هاجمها اصحابها الأجانب في الموصى والشمال.

كركوك تلك المدينة التي لم تقطع ذكرها أحداً في دواوين المؤامرة التي كان النظام البائد قد اراده منها لا كلها، وهذا ما سيقفز للسطح قريباً لو تفاقت الأحداث لا لأقدر الله فالجزء الأكبر من هالي لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

لإيجاز صوفهم إلى العالم حيث لم يكتسبوا ود أمريكا ولم يشاركونه في مئارات

حول ضرورات تحرير السوق الدينية

د. عزالدين عناية*

ص: 139 بشكل كاف شاف بقوله: "التحوط من الفاشية المحتملة لا يكون بتخليد الدكتاتورية".

بناء على ذلك، فالتحرر ينطلق من تجاوز النظرة السياسية للدينية التي سادت عبر القرن الماضي، والالتزام الحق بالواقعة الدينية في تخلصها من هذا الارتهان، وتحويل الاشتغال بها نحو وجهة علمية ومعرفية تتجاوز ضيق الأدلجة التي خنقتها. ولن يتيسر ذلك إلا من خلال افتتاح كل فرد سره من التساؤل الدينية، سواء أكان عبر الممارسة أو الفهم أو الوعي، فالدين الموضع صدقه، وفمه، وكنه، لدى الجامع الفقهية ولدى سماحة الفتى، في حاجة إلى إعادة توزيع بين الناس حتى لا يفعل المفتى ما فعله جحا عندما ولّ سلطة الإفتاء، على حسب ما صوره التذرّ الشعبي، في قصة الرجل الذي استنقادة: يا جحا إن الكلب بال على حائط فكيف يطهر؟ فأجاب: يهد الحائط ويبني سبع مرأت. فرد الرجل: ولكنه الحائط الذي بين داري ودارك. فقال جحا: إذا كان الأمر كذلك، فيبقى قليل من الماء ليطهر. لذلك تبقى الضرورة ملحة لتنشئة مستويات من الانفتاحية، تتحرر فيها المجتمعات دينياً، حتى تستهلk ما تزيد وتترنّى ما تزيد، في نطاق عقد ديني احترامي بين كافة القوى المنتجة والمسلطة. كما تعرّض الدولة من خطاب ديني صار لا يكفي، أو بالأحرى لا يعبر عن الروح الجماعية التي حدثت فيها تبدلات، لم يجارها الوعي الديني المقدم، إذ التناقض المتواجد بين المطلب الاجتماعي والموجود الاجتماعي متآنس على اختلال في العلاقة، وهو ما سبب جل العلل ذات الطابع السوسيولوجي، من تعصب ونفي للحريات وغيرها.

فقد كان جراء افتقاد النظرية العلائقية العقلانية مع الدين، أن صارت الأمة التي ظهرت من بين أحضانها أعظم الفلسفات الروحية والدينية، المنتشرة على مدى الكون، تتلّى أوامر خارجية بأخذ الإصلاح الديني فيما يتعلق بوعي ثروتها الروحية، والمنطقية والواقعية أن تكون هي النموذج والمثال بفضل ثراتها. وكان التجربة التاريخية لم تقدر في شيء من حيث إدراك الفلسفة النطوية والتحررية للمقدس، حتى يهتدى العرب بغيرهم في التعامل مع الدين. ولذلك من هذا الباب يستلزم تجديد النهج في التعامل مع الواقع الديني، لتجاوز سقطات الداخل وإكراهات الخارج.

التعامل المتضاد مع المسألة الدينية في ذهن عديد المثقفين، ولد تحزباً عقيماً مبنى على قاعدة مع الدين أو ضد الدين بضوره السياسي. وهي نظرية لطالما خفت الدين كمنظومة ثقافية خارجية، لكنه أوسع من الإطار الذي حشر فيه. وقد أفرزت تضاد الذي أشرنا إليه حالة من الاحتراز والتثاؤل، فيندر تبرى لقاء أو تدار محاورة بين ممثلي ذينك الطرفين ولا تتم في الاهتمام والتقويل والردو والاعتراض. لعل الهرمن الفكريين الشترازي وصادق جلال العظم -من خلال اللقاء الذي رعنه لمناقشة الجريدة عبر برنامج "الاتجاه المعاكس" يوم 20 جانفي - خير من مثلاً هذه العقلية الاحترازية التي صارت مهيمنة على ديننا في تصوّر الدين. وكان الأولى أن يقدّما المثل، ويتم رحب بهما في كتف مقاومة الظواهر والواقع بمناهج مختلفة.

كتب عقليّة التكذيب والتبيّك والتخلّي والإنلاغ للآخر، وهي من إشكاليات أدب الملل والتحلّي الذي لا يزال مهمّينا على التصور مسائل الدينية. حتى تشكّل تكتّل صغيرين من حيث موقفهما بين الدين، يجرأ حشداً كبيراً، تارة إلى هؤلاء وتارة إلى هؤلاء، أصمان فيه لسحب أكبر عدد ممكّن، ولا وسيلة في ذلك إلا حجّة والسفسيطة بوسائلهما المتّوّعة. فكيف لزعماء تيارات سياسية يمارسون الاحتراز والتّفّي فيما بينهم أنروا للنّخب العربية المتطلّعة للديمقراطية وغير المدركة لزمات العملة وموجباتها!

هي غمرة الأدلة الدينية، التي أفرزت كل ما نزاه من موبقات وغافل الشمولية والتلاعّب والخرافة والواحدية، ظهرت التعلّة الطوّلية الفائلة بحسب الطريق أمام الإسلاميين السادسين لاختطاف طفلة، إحدى المبررات التي تعلّلت بها عديد الأنظمة لتأجييل قراراطية، والذي انعكس على ابطاء تنشئة الخطاب الديني براراتيجية الحر، كل ذلك بدعوى المحافظة على التوازنات الاجتماعية داخل المجتمع. وقد ساهمت تلك العملية في تعطيل رور والانماء، وهي من أثبتت الحيل التي أنتجهتها الأجهزة التنفّعية للاستثمار في تكليس الثروات واستنزاف خيرات إن ولا رقيب ولا حبيب. وربما هشاشة البناء الإيديولوجي ئي لعديد أحزاب المعارضة، ما جعل عديد منها يسلّم لهذه وحده ويتبنّاها. ولا يمكن القول أن التخوّفات غير جائزة، من الأطراف السلطوية أو المعارضة، ولكن أن يصرّب وفوانينا ومبثّات لحركة المجتمع، من أجل رجم بالغبـ لم بهـ عن الخطأ. فكما أوجز الأستاذ برهان غليون تلك الخدعة تابـهـ: "الاختيار الديمقراطي في سوريا" المنـشورـ في دار بتـراـ،

tanayait@yahoo.it

بأنه انتصر واجرب متصدرها، وهو «البيت الامريكي»، ولماذا اذا اراد الامريكيون نشر الفضائح، يمتنعون عن تصديرها، لمدة عشرة اشهر، وهم في شغل شاغل، وحمة متعجلة، لاظهار عيوب صدام وخطايا نظمه؟ لماذا يمنع شرف اذاعة الوثائق لفخري كريم، وهو في الدرجة الخامسة او السادسة، بعد درجات الكبار في مجلس الحكم وما في حكمه؟! هل صحيح ان جريدة طريق الشعب، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي العراقي، والذي كان السيد كريم، احد كبار محرريها، بل ومسؤوليتها، ظلت تتناقضى (مساعدات مشروعة) من نظام صدام بدءا من العام 1968 وحتى نهاية العام 1980؟! هل صحيح ان كريم، حاول الاتصال بشاعر العرب العظيم، محمد مهدي الجواهري، في العام 1986، وان ابنة الشاعر السيدة خیال، كانت على الخط، وانها اشارت لابيها عن الهاتف، فرفض الرد وكان تعليقه الساخن (انه لم سوء حظوظ السياسة، وحضارة العراق، ان يتولى امرها من مثل هذا، الذي هو رمز السياسي المترافق والمراوغ). فإذا كان السيد كريم، في موضع الحزن المقيم على ما اصاب بياض الذيل او نظافة اليدين في نظام صدام، فعليه ان يشرعن لوضاعه هو نفسه، فهو يقول بشرعية ملكيته لمؤسسستي المدى والنوح، لكنه لا يتحدث عن حجر الاساس في التراكم! بل يفضل الحديث عن كوبونات صدام، وما هو شاغل عن وزر احتلال العراق، ودور من اسهم فيه، بخيانة تزيد الغطاء لنفسها، بأخطاء الاخرين.

* كاتب من فلسطين- سوريا

بأوامر بريمر، تفتق الذهن عن مسلمة اتهامية رابعة، وبعد الاستبداد الذي لا مثيل له في التاريخ (ولا نعلم اي تاريخ يقصدون)، وبعد امتلاك اسلحة الدمار الشامل، وفرية الحروب الخارجية الهابطة من فراغ الاحداث.. تتقدم لتتضم حلقة جديدة، الى السلسلة، فتساد نظام صدام في كوبوناته..

اما كيف عثر على الوثائق، فسؤال يبعث على الاستغراب، اذ من البديهي، في عرف صاحب جريدة لدى، السيد فخري كريم، ان وثائق الدولة العراقية، باتت تباع على قارعة الطريق، وان النظام الذي كان يستعد لللاقة العدوان قبل ما يزيد على سنة من وقوعه، كان قد ترك وثائقه هكذا، دون اخفاء على اشرطة ممغنطة، يمكن ان تدفن تحت اديم الصحاري التي تشكل نصف مساحة العراق..

ومع التضارب في الوثائق المعروضة على قارعة الطريق، واكتشافها بعد عشرة اشهر من الاحتلال، ما يشي بعدم الذكاء في ضبط اختراع الكذب، وان اللهفة للاحاق فرية اضافية، هي القصد المقصود، وهو ما يعطى الابداع في عملية صناعة الكذب.

ومع هذا المقطع، فإنه يحق للمواطن في اي قطر عربي، ان يوجه السؤال للسيد فخري كريم، ليجيب بدوره عما نسب اليه، وهي اتهامات من اهل البيت الشيوعي، الذي صادف ان كريم، كان يحتل مركز الصدارة فيه.

هل صحيح ان قوائم الكوبونات، كانت قد وضعت مع بداية العام 2004، وان واضعيها هم اربعة، واحدتهم مواطن عراقي من مدينة الصدر اسمه سجاد احمد علي.

كيف يمكن ان تتسرّب هذه الوثائق، من مصدر

1

افة المتنافسين والمترافقين، قل كل متربص
يعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
أذ بقيت السلطة، من حيث تصورها للدين،
جية ودونها في ضلال وسائر إلى هلاك. ولا أدل
عراها الخطاب الصائب والقول الفصل فيما يتعلق
معها، وإلا ما معنى أن وسائل التعبير تمتد في
أجد النوادي والجمعيات والأحزاب والصحف
ة باسم الملاحدة والكافرة، وفي البلدان العربية لا
يات حتى للمؤمنين.

كلالية جوهيرية متعلقة بالموضوع، عائد أمرها
بة الفكرية المنشغلة بالدين، وأيا كانت نوعية
دة من نمط حسن الترابي إلى نمط صادق جلال
ح الذي يرى في أنه كلما زاد في الأمة تديّنها زاد
ص دينها نقصت ثروتها، إلى من يرى نقيس ذلك.

ك النخبة - بالمقارنة العلمية، داخل مجال يتكلّف العقل فيه
ة في الاجتماعي، حتى تتابع وقائع
تها، ومتابعة حضورها وتطورها وانتكاسها،
ومستلزماتها. بل من نجد انماهه والشهر على
ن الدين هو المقارنة الإيديولوجية، سواء في
ي الحماسي أو في شكلها الدغمائي التحتوي.
سور الظاهرة الدينية في البلاد العربية منعدما
لذين أشرنا.

داجة ذات الوجهين المتقابلين حصلت متاهة
وهو ما أدى لاختناق حقها برغم رحابته، لذلك
غالب، إما التحرّب الداخلي للتصورات الدينية،
ها إلى رؤية اجتماعية مكرهة للمجتمع بأسره،
الجنتين الأخروية والدنيوية، أو ما نجد بالمقابل
رجي، ناف لكافة تجلياته وأنشطته الاجتماعية،
نقائه ونفيه، سواء من الاجتماع أو السياسة أو
بين ماهية المزروع ومدى نفعيته من عدمها. لذلك
العربي في علاقته بالديني ناتجة بالأساس عن
انصر فيه التعامل مع الدين وليس في الدين

فتح أبوابه فتربيصوا قلب سورة طه: تمثل الفرقة على ذلك من باقتصاد الدين الغرب حتى والجلات الناتية تتتوفر تلك إلا إذ تتواجه بالأساس للانشغالاتها، العظم، من خيرها، وكلمة فهي لم تدفع المقدس المفخر بشرح محتواه وشرح مطالعه رعايتها، بين شكلها الدغّافل ولذلك يبقى خارج القوسون داخل تلك الوعي بالواقع يبقى الشائئم التي يراد تحيا باعتبارها من تحرّب يُعمل فيها على التربية، دون تبدو أزمة الملا نمط الوعي ذاته.

العبادة، ضمن رؤى فقهية. طالما القيت على كاهله المسؤلية درس الدين وتدرسه من حيث كيف يحيى واقع ما هو موجود، ولذلك تعجز عن وبمقاصير الواقع وتحولاتة. فهي من عدمها، ومنشأها من امحائه في يه من تنكر لعلم النفس الديني، وعلم الدينية، وغيرها من العلوم التي لا مما، مما أبقى ظواهر دينية عديدة يطفح سعياب المناهج التقليدية. فمثلاً لا الكلف بالصوم في المغرب الكبير على صلاة، في مقابل عناء بالصلوة في م بالصوم، والأمر يحتاج إلى مساعلة عبر المرور السطحي على الواقع من به يهدى من يشاء». وكذلك يبقى الدور في التحولات الاقتصادية ببعده في «الأخلاق البروتستانتية وروح العقل الإسلامي في كليات الشرعية، إذ من داخل المقاربة الفهمية للواقع وعلمية بالدين، وتبعتبر علمي جامع تدينين ولعلم اجتماع اللاذين في الآن، رف لاهوتية تعجز أن ترى الدين من بانفصاله عن الذات.

لية، يظل حقل الدين حتى راهننا قهوية فأعمت عن غيرها. وقد شأت بدعة المطالبية بالاعتراف الحزبي معها في عملية محاومة بالنفي ونونة اللا اعتراف واستحواذ الدولة الصائبة والمشروعة، ومن جانب آخر فيه الدولة النوعية، والإيديولوجيا، مموج به ورموزه. وقد ظل التعامل بنية للاقتاحة والتحرر، التي يستلزم

■ فرضت صيرورة تشكيل الأسس الحضارية في بلاد العرب حضور الدين مكوناً جوهرياً داخل العملية، عرف التلازم خلالها ظواهرات عدّة، وداخل التبلّات والتحولات المتداولة عبر القرون، يزال الدين يحضر في الفرد وفي الشخصية العامة بعد مسيرة حافلة بشتى التقليبات، الأمر الذي يطرح سؤال تراكم الوعي من نعدامه في تلك العلاقة الجدلية، وما يجدر الحديث عن علاقة تناصّسة على تطوير هرمي متصلّد من الجاهليّة إلى العرفانية، أو الأخرى متراجعاً نحو اندثار الوعي وتلاشيّه.

فعبر القرن السالف تم جدل واسع بين النخب العربية تناول عنصر الدين، من حيث مشروعية حضوره على مستوى الذات وعلى مستوى المجتمع، من خلال التعرّض لدى صوابية استهلاكه برؤية معرفية تنشيطية، عبر استيعابه في الفلسفة الاجتماعية من خلال التربية والثقافة والاستفاز الشعبي. كما جرى التعرّض للمقابل للامشوّرية والافتراضية واستفزاز الشعبي، كما جرى التستّر عنه - سواء على مستوى الفرد أو الجميع، وما بينهما من تنوّعات تنبع إلى أحد النجدين قريباً وبعداً، ولكن ذلك الجدل الواسع، تميّز بخاصية أساسية ومركزية فيه، فقد تميّز بغياب المتابعة العلمية لظاهرة الدينية بمفهوم "علم الأديان"، التي ظلت منعدمة، لافتقار التقليد العلمي المتّابع للمقدس، وهيمنة المقاربة اللاهوتية لإيمانية ونقيشتها المضادة لها اللاهوتية.

فيُبرّغ أن العرب من أكثر الأمم، إن لم نقل في مقدّمتهم، من حيث انتاج المقسّس واستهلاكه، وتوظيفه، والذي انعكس على مكونات بويتهم الحضارية الأساسية. فإن ذلك التعامل على ثراه واسعًا، بقي الحديث عنه ظاهرياً سطحياً، ولم يتعدّأ إلى لحصر والتقصي، والإحصاء والضبط، وتفسير احتشاد الدلالات المعانى في ذلك الحق، على خلاف ما هو موجود في بلاد أخرى أقل شأنًا في ذلك، لكنها وفقت في قطع شوط معمورٍ من حيث علاقة الاجتماعيات بال المقدس، إذ تحول الساحة لدينا حتى الآن من حصائيات ضبوطة تتعلق بالذكيّتين والأمادرين، وبالتشكّين المؤمنين، كما ليس هناك تصنيفات مضبوطة لتنوعات المذكّين، وتتنوعات غير المذكّين، من ممارسي الطقوس ومهمليها ومحنّرها، كما ليس هناك تبوب ل Maherim الدين بين الناس، من حيث رؤاهن تصوراتهم عنه، وما نجده هو تعرّيفات للدين والمذكّين، والمؤمن

لاعدام لرأيان والاوسمه لحوشه العراق؟

سالنامه

لعن. يجري سبب بسب ذلك يمتلك اسلحة دمار شامل، يليون في دقائق معدودات، وانه نظموه من الجوارية، من حيث ان فلسفة قيادة الاحتواء، وهي مسلمة ثلاثة وفاضية الفساد) واحدة من اتهامية فقد حرث الامريكي العالم، الكجرى والصفرى، فلم لصدام ولا لابنائه، ومن غيرها والتغتيش، فقد كان من المعروفة العراق، وأين تذهب اموال غيره، العقد (بداييات السبعينيات الى اول اتفاق العراق من مال نفطه 202 وارك تهافتة، بها الاثير ضد الجيش والصناعة والزراعة والعمرا.. وهناك ما يربو على مؤسسة عالمية موقته، والموطن.. كان العراق قد تعاقد الصناعات الحربية وحدها، العراق الحقيقة، لا الالحاقية المكثف دولار بعد عاصفة الصد وسواء كانت ثروة العراق ديونه الخارجية، فقد كانت لهدّى يجعل النظام لنفسه خاصصة النظام الخليجي النفطي، بمن السخى لتحمل اعباء هذه الدبلجة.

بعد عقود من الاقامة الوارفة الخدمة لراسمي القرار في وانه حسب تعبير وزيرة الخارجية اما مادلين اوبرايت (في احضان

الللامئة مليون بغيره من ضوع نفسه، مجلس النواب ابار النفط، ح راء ووضعت اتفاقات السرية كيون الابار، حها مضاعفة رار الى الدركت الامريكية ارك تهافتة، لها الاثير ضد اتفاقات من قبل وزارات السامة وبعد هرب نشاطها الى مخابئ لاستخبارات حة وتوزعها، كة، التي هي شامل، والتي امان قد اعدتها مأخوذة في العراقية ليس وقوعها في الانتقال الى

الارباح المضاعفة التي قدرت آنذاك
دولار، زيادة في العطاء، اذا قو
الشركات العالمية التي تقدمت للـ
 وهي حيثيات موجودة في اوشين
 الكوبيتي ايضا، اما عطاء اعادة اد
 التي احرقتها حملة عاصفة الص
 على كاهل العراق، فهي كامنة في
 لتلك الحرب، حيث احرق الامم
 ليعودوا الى قبض قيمة اکلاف اد
 من جديد.

انه ملن المشين حقا، قبول الا
 الحضيسي، الذي يريد راكبو الـ
 لاحتلال العراق، ان يقودونا الى
 فالمغارضة العراقية كلها، في خـ
 صدام، كانت ترکز على موضوع
 الاستبداد والمقابر الجماعية و
 وتقریب الاقربین الى مزايا السـ
 حسين كامل الى الاردن، ذهب بـ
 الاساس، الى اهداف التحـسـسـ
 الاسلحة العراقية ورفع التقاريرـ
 الامريكية عن اماكن وجود هذهـ
 وليس ادل من شاهد الناقلاتـ
 بمثابة معامل لصنع اسلحة الدـ
 تبين لاحقا، ان السيد كولن باولـ
 كشاهد اثبات لجلس الامن، فيماـ
 الاساس من تقارير وشاة للمعارـ
 اکثرـ

كانت المعارضة العراقية، طـ
 اخضان الاستخبارات الامريكية،

■ اذا ثبت ان هذا الجندي، الذي اسمه ريان ندرسون، كان قد قدم معلومات لمنظمة القاعدة، تسيكون مصيره الحكم بالاعدام. وهو ما اعلنه ساطق باسم وزارة الدفاع الامريكية، وضاف (ذلك من التهمة الموجهة اليه، هي مساعدة العدو، خلال محاولة الاتصال بتنظيم القاعدة).

واذن، فالاعدام لريان، والتسامح مع خونة العراق! هذا، وستمددنا النزاهة المصطفاة، في مناسبة الحملة الانتخابية الرئاسية في امريكا، بالزائد عن (مدينة بوش) الفاضلة، لا لجهة الديمقراطية الاعلامية، التي تسمح للاسقف الافريقي ديزوند توتو، حامل جائزة نوبل لسلام، بأن يقول بالخط العريض، ان حرب بوش بلير ضد العراق، هي حرب غير اخلاقية بجمعى المعناني، وان (رابطها بين دعم الرئيس بوش لعقوبة الاعدام، حين كان حاكماً لولاية تكساس، وفلسفته التي كانت وراء غزوه للعراق، له رابط باد للعيان).

والديمقراطية الاعلامية، لجهة اظهار النزاهة، في الموسم الانتخابي، تسمح بتشكيل لجنة تحقيق، او لجان تحقيق، في قضايا يكشف لغطاء عن مستورها اليوم، فاضافة الى واجب لتمييز بين اخطاء استخباراتية، وهي تستلزم العقوبة لذاتها، وتضخيمات سياسية بممارب صحاب القرار، وما جرى في روایات اسلحة الدمار الشامل، وارتباط العراق مع القاعدة، وشبكة انتشار الجمرة الخبيثة، ومقابر صدام التي يشوي تحت ترابها مئات الالوف، او الملايين (حسب سعار المعارضه) من العراقيين، اضافة

عليه فرضاً الآخر (الزرقاو)

الاستشهاد المخيف والخطير في

*د. رفعت سيد احمد

الطبعة الأولى - ٢٠١٤

«الحرة» أمريكيه هل يروجها العرب أم يكون طلاق الثلاث مصيرها؟

*عید الزعوطی

■ إذا انقدنا وراء أكثر خيالاتنا المؤمّراتية خصوصية، فهل يمكن أن نصل إلى نتيجة مفادها أنّ «ستار أكاديمي» والأخ الكبير وغيرها من برامج تلفزيون الواقع ما هي إلا مؤامرة إمبريالية كبيرة من قبل الاستعمار الآثم الغاشم، لتفكيك بنية منفلوقة قمنا الاجتماعية؟

بالطبع، من خلال عقلية المؤمّرة التي تتميز بها فلا بد أن نصل إلى نتيجة كتلك وربما إذا تطرفنا أكثر في خيالنا المؤمّراتي العربي فقد نصل إلى نتيجة أن الدعايات المتأففة ليست إلا خصبة في الصميم لثقافتنا، وأن «الفاضلة» هي فاسدة... وهي عميل مباشر مع المخبرات الأمريكية برتيبة وراتب!! لكن...
لأنّ التفكير قليلاً وبمنطق - بموضع برامح تلفزيون الواقع على شاكلة «ستار أكاديمي» - وطرح بعض التساؤلات المرتقبة منطقياً على الطاولة وبكل براءة!!

من البدئي أن نعلم أن ساعة البث الفضائي باهظة جداً في التكاليف، وهذه معلومة لا تحتاج خيراً لإثباتها، حتى أن بث إعلان في أي فضائية بات يحسب بأجزاء الثانية أحياناً لارتفاع كلفة هذا البث، وهذا يعني أن أي جهة ما لها مصلحة في بث فضائي، فلا بد أنها تتوقع مردوداً يغطي على الأقل تكاليفه! من هنا، كانت الإعلانات التلفزيونية فكرة تجارية تعمل على تغطية تكاليف البث، وتحقيق الأرباح ببنسبة تتصاعد مع شهرة المحطة واستقطابها للمشاهدين وهي فكرة إعلامية قيمة ظهرت مع ظهور الإعلام نفسه.

ثم تتفق ذهن عباقرة المزنس التلفزيوني عن بعد آخر تتماهى والتقدم التقني في وسائل التواصل والاتصال، وكانت فكرة مثل التعاون التجاري مع شركات تزويد خدمات الاتصال وصرنا نرى ظاهرة الرسائل الخلوية القصيرة تتجاوز شاشة الهاتف، إلى شاشة التلفزيون، وباتفاق مسبق، يتم اقتسام الأرباح. إذن، القصة تجارية مشروعة وخاصة لفلسفة العرض والطلب في سوق عربي أتاح مستهلكوه المهووسون بالتقنية والثرثرة لتجار بيع الحكى أن يروجوا بضاعتهم، مرأة أخرى، لكن..

محطة على شكل برنامج اسمها «ستار أكاديمي»، تبث 24 ساعة بلا توقف ومادتها الإعلامية مجموعة شباب وفتيات ولا أحلى، ينامون، يأكلون، يرقصون يغدون ويشرثون، يتم فذفها في وجوه المشاهدين على مدار الساعة، وبدون إعلانات إلا الجهة الراعية، وكثافة في ترويج ثقافة الرسائل القصيرة، هل تكفي فعلاً لتغطية تكاليف هذا البث المتواصل؟

سؤال آخر لو سمعتم؟ ليس مخفياً من هم يملكون تلك القنوات، وأعضاء مجلس إدارتها، وهم ذوو علاقات جانبيّة وثيقة مع ذوي مصالح في الشأن الاستراتيجي الأميركي، ومؤخر كان أحدهم قد التقى الإدارة الأميركيّة نفسها وهو لا يحمل صفة رسمية في بلده لكنه ملياردير عربي لا أكثر، ومن الغريب أن يجتمع مع أركان الإدارة الأميركيّة، في وقت تحاول فيه هذه الإدارة ومخطوطها الترويج للتغيير القيم في العالم العربي!! ليس القصد هنا مهاجمة ستار أكاديمي بحد ذاته، فالبرنامج أحياناً ممتع خصوصاً بعض ما يقدمه ليلة الجمعة، وهي مادة ترفية بامتياز، لكن ما يتقدّمه على مدار باقي أيام الأسبوع مادة رخيصة وبامتياز أيضاً، ولها مشاهدوها

الى جانب السياسة الناظمة والمحورية للقاهرة، إلا أنه وللأسف الشديد زائف. تلعب الإمكانيات المادية هي الأخرى كما المؤهله التقنية والصحفية للطاقم الصحفى والإدارى وانتهاء بجودة البرامج المعروضة وتنوع دوراً منها في سدة أى ثغرات يمكن أن يتسلل إلى قنوات أخرى، وإذا كان الخوف من جدوى إمكانيات المادية ليست شائناً يزعج الإدار الأمريكية بحيث خصصت هذه الأخيرة ميزانية اطلاق مهمة للقناة قدرت بحوالي 30 مليون دولار أمريكي واختارت أن تجعل من شباب البرامج شبكة متعددة تبدأ من الأخبار لتنتسب بالرواية مروراً بالترفيه، الصحة، التكنولوجيا إلى عالم الموضة، إلا أن العدديين من أنصار «الحرية» في الوطن العربي رأوا في الطريقة التي أقدمت عليها القناة الأمريكية لاختيار الطاقم الصحفى والمهنى اختياراً جانبياً إلى بعيد طريقة الاختيار الأمريكية المعتمدة لشطب مناصب حساسة في الإعلام الموجه صوب العرب، بالنسبة إلى هذه الجهة دائماً فلما «خررت» الإدارة الأمريكية الحديث عن النزاع والخلافة واختارات الترجمة والصوت والأصوات لتعطى الأولوية في الاختيار على أساس إلى متى الولاء لسياساتها الخارجية ومدى القرب بسياسة التطبيع مع إسرائيل مع التساهل القسط الضروري من مؤهلات العمل الضرورة في إصدار الأحكام المسيبة، ما هو مؤكّد أن الدائرة نزلت ضيفة على سماء معروف عن أهلها وعوالت التاريخ حسن الضيافة والكرم، إنهم لا محظوظين يستقبلونها سيسعدون إليها ملياً وسيركزون معها في الانقاء الذي توليه لفرادها وتعبيراتها، طبعاً سيزبون حريتها بمدى فساد المجال حتى للمخالفين لرأيها وأفكارها، بعدها سيرجع الحكم النهائي لهم فإذا ما «سيتزوجون» به، والمردة التي أُنْهِيَتْ بحلقة الثالث، من هنا

سعید الزغوطی*

■ اصطفت «الحرّة» الأمريكية إلى جانب ثيلاتها الفضائيات العربية في قائمة القنوات العربية التي تلقط عادةً سوء في القدر لاصطناعي عريضات أو نيسانات مع تسجيل شارة «طفيقة» كون القناة الأمريكية الجديدة شنت تواجهها مع المتابعين الإعلاميين العرب باحتلالها «نفس مساحة التردد الذي كانت تشغله الفضائية العراقية سابقاً بعد أن توارت هذه الأخيرة إلى الخلف بعد الانقطاع الذي عرفه رسالتها إثر الضربات العسكرية التي تعرضت لها دفاعاتها»، التقى إثناء الاجتياح الأمريكي على أهميتها كشعار «الحرّة» مثلًا ليصل المنافسة الإعلامية الحقيقي مرتبطاً به بمدى مصداقية الخطاب وعكس المؤشرات وإنصاف في مقاربة وملامسة مواضيع العربية. لقد «أهدت» الحرّة الأمريكية من رجل الشارع العربي وباستعمال الاتصال والتخاطب التي يفهمها الإنسان إمكانية «النفرج» عن قرب عن الكيفية التي تعامل بها الإدارة الأمريكية مو الحساسة والشائكة والتي تكتسي طابعًا في بعض الأحيان، سينتفي دور القنوات التي كانت تلعب دور الوساطة في الخطاب والسياسة الأمريكية وغالباً ذريعة الولايات المتحدة الأمريكية للتدخل العرّبي، يليق الإعلام الأمريكي بهذه المواجهة ومن دون أية وساطة في امتحان «باللغة العربية» لكسب رهان ثقافة العربي المفتقدة وسيكون لزاماً عليه أراد تحسين صورتها فعلينا في الوسط -كما سطرت ذلك كأهداف «الحرّة»- أن الجوّاب على الأقل على أحد أبرز الأسئلة، تهم قضايا العالم العربي والإسلامي الشائكة إلى القضية الفلسطينية والشّرقى، فالشهيد الإعلامي العربي حالياً وكما هو الحال، يعاني بصفحة تنافسية غب مسيئة

